



الزبيدي: الادوار العظيمة للسعودية والإمارات تؤكد  
واحدية المصير والتحديات والمسؤوليات المشتركة

“أبوحرب” .. بطل اعصار الجنوب يرتقي شهيداً

« المجلس الانتقالي الجنوبي يرسم طريق السلام  
بيندقية ”قوات العمالقة“

# إعصار الجنوب

« ضربة قاصمة لمشروع تقاسم نهب ثروات شبوة »

الأحمر لا خيار أمام “العسكرية الأولى” إلا الانسحاب صوب مأرب

عبدالمجيد الزنداني: في ذمتي بيعة لروح الله الخميني



« قناة توكل كرمان تغضب لهزيمة الأذرع الإيرانية.. »

# دعوة حوثية جديدة لإخوان اليمن.. "نفي التحالفات أم تأكيدها"

« مراسلون »



شنت قناة بلقيس التابعة للقيادة الإخوانية توكل كرمان - الحاصلة على الجنسية القطرية - هجوما حادا على قوات العمالقة الجنوبية، كرده فعل على تحرير عملية إعصار الجنوب لمديرية بيحان من ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران، فيما أدلى قيادات حوثية بتصريحات بشأن علاقة الجماعة بالأذرع القطرية في اليمن.

وهاجمت القناة التي تبث من تركيا بتمويل قطري، عملية إعصار الجنوب، ووصفت قوات العمالقة بأنها ميليشيات سلفية مدعومة من الامارات العربية المتحدة.

وقال القيادي في تنظيم إخوان اليمن بمحافظة إب، إبراهيم القعطي "ندرك أن ألوية العمالقة يشرف عليها ويدعمها التحالف العربي والإمارات تحديدا، وهي عبارة عن ميليشيات سلفية جهادية".

وزعم القيادي الإخواني في تسجيلات موثق ان تحرير عسيان وبيحان هي مسرحية، لدعم سلطة عوض الوزير.. مشيرا الى ان قوات العمالقة الجنوبية اذا لم تذهب لتحرير البيضاء وذمار، فهي دليل على ان ما حصل في بيحان هي مسرحية هزلية.. منهما التحالف العربي بقيادة السعودية بانه هو من سلم بيحان للحوثيين وليست سلطة الاخواني محمد صالح بن عديو.

ولم يكتف القيادي الاخواني بالهجوم على القوات الجنوبية، فذهب الى الهجوم على القوات الجنوبية في الضالع والتي حررت مناطق واسعة في إب اليمنية، من بينها مسقط رأسه بلدة قعطبة اليمنية التي حررتها القوات الجنوبية.

واتهم القيادي الاخواني السعودية بانها تسعى لمنح الجنوب الاستقلال، زاعما ان السعودية لم تتسول الجيش الموالي للتنظيم في مأرب، بالأسلحة والغطاء الجوي؛ غير ان الأسلحة التي سلمها الجيش اليمني في نهم تكفي لهزيمة الحوثيين واعادتهم الى جبال مران في صعدة.

وقالت تقارير إخبارية يمنية "إن القيادي الحوثي لم يمد يده للسلام مع الشعب اليمني الذي يتصدى للمشروع الإيراني بينما بدأت لقاءات مباشرة مع جماعة الإخوان في اليمن في الداخل والخارج وعقد تفاهات غير مكتوبة معها

وقلت قيادات إخوانية وأخرى موالية للتنظيم من أهمية تحرير بيحان، وزعمت ان المعركة الحقيقية تتمثل في تحرير محافظة البيضاء اليمنية من ميليشيات الحوثي الموالية لإيران.

ويبدو واضحا ان توجيهات إخوانية عليا، صدر لقادة التنظيم واتباع بضرورة المطالبة بتقدم العمالقة الى جبهة الشمال اليمني، وهي الجبهات التي ترفض القوات الجنوبية دخولها دون تنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض والمتمثل في سحب الميليشيات الإخوانية من وادي حضرموت والمهرة والدفع بها صوب مأرب. من ناحية أخرى، دافع القيادي الحوثي محمد البخيتي عن تنظيم اخوان اليمن الذي سبق له وسلم الجماعة الموالية لإيران جزء من محافظة شبوة، وقبلها تسليم البيضاء ونهم والجوف وأجزاء من نهم؛ في تأكيد على التحالفات التي يحاول البخيتي نفيها عن التنظيم بدعوى انهم خصوم، لكن لم يحدث بين الخصوم أي معركة حقيقية.

دافع قيادي حوثي عن جماعة الإخوان المسلمين في المنطقة العربية وما أحدثته من فوضى عارمة للمنطقة منذ نحو عقد من الزمن ولم تقدم نموذجا جيدا للحكم في البلاد التي قادت انقلابا فوضويا فيها.

وقال محمد البخيتي محافظ ذمار المعين من قبيل المليشيات في تغريدة بتويتر "مهما اختلفنا مع جماعة الإخوان المسلمين فلا يعني هذا اننا نؤيد سياسة بعض الانظمة العربية التي تشيطن اتباع الجماعة وتصنفهم بالإرهاب بهدف تمعهم

تجده منذ البداية يعيش صراعا مع نفسه ويعاني من أزمة ضمير قاتلة جراء موقفه المتناقض مع منهج وتاريخ ومواقف والده رحمه الله ذلك الشيخ الهمام والمجد المقدم الذي ربطته بنا عهود وأواصر قوية ومتينة وصفحات مشرقة من جهاد طويل وتاريخ مجيد".

وتتهم قيادات عسكرية وسياسية المحافظ العكيمي بالوقوف وراء سقوط مدينة الحزم، مركز محافظة الجوف قبل عامين، وما لحقه من تساقط لمديرية الغيل ومعسكر لبنات والخنجر وصولا إلى اليمنة خلال الأيام الماضية.

وأكدت الانتصارات السريعة التي تحققت قوات ألوية العمالقة الجنوبية، ضمن عملية "إعصار الجنوب" لتحرير مديريات بيحان شبوة من سيطرة ميليشيا البيضاء.

وأشارت مصادر عسكرية، إلى أن العمالقة قبل إنطلاق العمليات قسمت قواتها إلى قوات قتالية للتحرير وأخرى مهمتها عمليات التأمين والتطهير ووزعتها لتتقدم نحو بيحان من عدة محاور أبرزها عتق ومرخا العليا، فيما تمركزت قوة من اللواء 11 عمالقة في مرخا السفلى لمنع وصول أي تعزيزات قادمة من البيضاء.

وأضافت المصادر، ان هذه الخطة أربكت الحوثيين وأفشلت كل خططهم الدفاعية التي كانت تعتمد على التمركز في المرتفعات ونشر القناصة.. مشيرة إلى أن غارات التحالف العربي كان لها دور كبير في تدمير تلك الدفاعات بالتزامن مع التقدم السريع للعمالقة الجنوبية.

ولفتت المصادر إلى ان خطة تحرير بيحان تم وضعها من قبل خبراء عسكريين في التحالف العربي والقوات الجنوبية التابعة للمجلس الإنتقالي الجنوبي، وتم اختيار العمالقة لتنفيذها بسبب إحترازية أفرادها وخبرتهم في مواجهة الميليشيات الحوثية بالساحل الغربي والحديدة وشمال تعز

وأشارت إلى أن النتائج المحققة خلال هذه الفترة الوجيزة تؤكد فعالية هذه الخطة وقدرة القوات الجنوبية على تنفيذ ما عجزت عنه جيوش الإخوان التي سلمت خلال العاميين الماضيين مساحات واسعة ابتداءً من فرضة نهم شرق صنعاء، مروراً بمديريات محافظتي مأرب والجوف وصولاً إلى مديريات بيحان شبوة منتصف سبتمبر من العام الماضي.

في كل من تعز ومارب والحديدة والبيضاء وشبوة والجوف نكاية بالتحالف ودعما لتقاسم النفوذ كوكلاء محليين لقوى خارجية لها أطماع في البلاد".

وإعترف قيادي بارز في ميليشيا الحوثي الانقلابية، بتواطؤ محافظ الجوف، امين العكيمي، وتسليمهم مديريات وبلدات المحافظة دون أي مواجهات .

وتقدمت الميليشيات الحوثية بشكل متسارع خلال الأيام الماضية في محافظة الجوف واستطاعت السيطرة على منطقة اليمنة والجبال المحيطة بها، ولازالت تواصل تقدمها باتجاه الحدود السعودية .

وقال القيادي الحوثي حسين الرعدي، في تغريدة على حسابه في تويتر، رصدها في (نافذة اليمن) " باختصار شديد: أمين العكيمي سيفه علينا وقلبه معنا لذلك





« قضت على أخطر مشروعين في المنطقة.. »

# إعصار الجنوب

« مراسلون

## ضربة قاصمة لمشروع تقاسم ثروات محافظة شبوة

وبفعل هذا التقدم المتسارع والتهادي الكبير بصفوف مليشيات الحوثي، استطاعت العمالقة السيطرة على جبال السليم والصفراء والعلم، ومدينة العليا حاضرة بيحان في جبهات بيحان وكذا جيوبا للانقلابيين في جبهات حريب بمحافظة مأرب المجاورة.

وتأتي هذه الانتصارات تجسيدا للأدوار العظيمة التي اضطلعت بها قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية و دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، أكدت واحدية المصير والتحديات والمسؤوليات المشتركة، وأثبتت بأن الجميع في متسر واحد لمواجهة ووأد المشاريع المعادية، وهذه المواقف الاخوية سنكتب في أنصع صفحات التاريخ

وكانت مليشيات الحوثي قد سيطرت على مديريات، عين، بيحان، ثم عسيلان تباعا، خلال سبتمبر/أيلول، وأكتوبر/ تشرين الأول الماضيين، بتواطؤ من تنظيم الإخوان الإرهابي.

وباتت المعارك اليوم تتجه صوب محافظة البيضاء وتحرير وأولي مراكز مديرية النعمان.

فهل يغسل الجيش المتواجد في شقرة وحضرموت عار الاخوان الذي تسبب بفشل ذريع في شبوة بعد أن فضح العمالقة عمالتهم واسترد المناطق الذي تم تسليمها بدون قتال.



حيث قادت وحدات هجومية صوب بلدة الحمى، وأخرى نفذت عملية التفافات طويلة على مدينة النقب وتقع البلدة متوازية على خط شبوة ومأرب. وطهرت العمالقة العديد من البلدات منها الحجوف، ومدينة النقب، والمزاب، ومفرق الحمى، وجبل آل سببعان الاستراتيجي، وقرية الهجير، قرى العطف ولسيود ومفرق السعدي وصولاً إلى منطقة الشيوخ والحنو أخر مناطق بيحان.

وعين وتحديدا إلى مدينة النقب حيث كانت تتخذها مليشيات الحوثي معقلا متقدما في إدارة أنشطتها الإرهابية. وكما أحكمت الأولوية العمالقة الجنوبية بإسناد جوي مكثف من مقاتلات التحالف العربي، تحرير بلدي هجر كحلان وطوال السادة، عددا من التلال الجبلية المحيطة بها. وفي هذه المعركة كان هجوم العمالقة الجنوبية مباغتاً واعتمد تكتيك الانتفا،

العمالقة الجنوبية في بيان كشفت تخادم تحالف الشر الحوثي والاخواني وعرقلته المستمرة للوصول إلى حلول في اليمن .. مؤكداً أن الحسم العسكري الذي تخوض فيه الألية والمجلس الانتقالي سيكون له تأثير إيجابي على العملية السلمية المستقبلية .

وبشير عسكريون إلى أن تحركات الوية العمالقة الجنوبية ضمن عملية «إعصار الجنوب» كسرت حال المرواحة التي فرضتها الميليشيات الإخوانية والحوثية لعدم تحقيق أي تقدم للحل السلمي .. موضحين أن معركة تحرير شبوة ستفرض على الحوثي والاخوان وقف تعنتهم ورفضهم للمبادرات والحلول.

وتتوالي لانتصارات العظيمة التي تحققت قوات العمالقة الجنوبية على الأرض في مديريات شبوة من خلال تسطيرها للملاحم الأسطورية التي رسمت معالم النصر والتمكين وأثبتت أنها حازت الصد المتين في وجه الميليشيات الحوثية وداعميها، والمشاريع المعادية لليمن والمنطقة العربية بأكملها.

فعملية إعصار الجنوب ماضية في مسارها لتحرير ما تبقى من اليمن القابع تحت سيطرة الميليشيات الحوثية والتنظيمات الإرهابية.

ومع انطلاق عملية إعصار الجنوب نقلت المعارك من جغرافية عسيلان إلى المناطق التابعة إداريا لمديريتي بيحان

مثلت عملية «إعصار الجنوب» التي نفذتها الوية العمالقة الجنوبية، وأسهمت في تحرير مديريات بيحان غرب شبوة من ميليشيا الحوثي الانقلابية، ضربة قاصمة لمشروع تقاسم ثروات شبوة بين الميليشيات الحوثية وحليفاتها تنظيم الإخوان ممثلاً بحزب الإصلاح الذي كان يحكم المحافظة حينها .

وأسهمت هذه العملية التي نفذتها الوية العمالقة بتوجيه مباشر من المجلس الانتقالي الجنوبي وإسناد من التحالف العربي، في تسريع إنهاء خطر المشروعين المتطرفين ليس في الجنوب واليمن فقط بل في المنطقة العربية كلها .

ولا يخفى على أحد أن ميليشيا الإخوان كانت تسعى مع الميليشيات الحوثية إلى تقاسم ثروات محافظة شبوة الجنوبية الغنية بالنفط، وذلك بعد إسقاط إسقاط محافظة مأرب بهدف السيطرة على منابع النفط بشكل كامل خاصة مع تمركز قوات الإخوان في وادي حضرموت .

وجاء تحرك العمالقة الجنوبية نحو شبوة بعد تقاعس سلطة الإخوان التي كانت تسيطر على شبوة في تحرير بيحان ومنعت أي تحركات قبلية وشعبية تدعو إلى الحشد من أجل إستعادة السيطرة على المديريات التي تم تسليمها طواعية منتصف سبتمبر من العام الماضي . ويرى سياسيون أن إنتصارات

## انتصارات العمالقة تفشل مخططات تحالف الإخوان والحوثيين

« مراسلون

المعمد بالترهيب والقمع ومصادرة الحريات وزعزعة إستقرار اليمن ككل وفق ما يراه مراقبون للشأن اليمني .

واعتبر مصادر سياسية تحدث لصحيفة اليوم الثامن أن الانتصارات التي حققتها الوية العمالقة في محافظة شبوة أزاحت الخطر الذي كان محدقا بالقضية العادلة لأبناء المحافظات الجنوبية التي حمل رايبتها المجلس الانتقالي الجنوبي كما حظمت رهانات الحوثيين والإخوان في الإستفراد بمفاوضات الحل التي ترعاها الأمم المتحدة وتسويق أنفسهم كوكلاء حصرين للشعب اليمني .

كما ستدفع انتصارات أوية العمالقة واستعادتها لمحافظة شبوة من التحالف الحوثي الإخواني بحسب المراقبين بمفاوضات الحل السلمي إلى الأمام بعد أن ضلت لسنوات تسرواح مكانها بسبب تعنت الحوثيين والإخوان وتمسكهم بمشاريع الخراب والإرهاب وحرصهم على العمل بكل إخلاص لصالح المشروع الفارسي والتنظيم الدولي للإخوان على حساب مصالح الشعب اليمني .

ومع إستمرار انتصارات أوية العمالقة وإلحاقها خسائر كبيرة في صفوف الميليشيات الحوثية وفرار ما تبقى من عناصرها باتجاه محافظة البيضاء وفق محللين عسكريين باتت الصورة أكثر وضوحا بضعف قدرات هذه الميليشيات عسكريا وبشرى وأن ما حققته من تقدمات على الأرض في جبهات مختلفة كان سببها الرئيس خذلان وخيانات قيادات الإخوان .

وأشارت المصادر إلى أن عملية الحسم العسكري في القضاء على الميليشيات الحوثية وتحرير ما تبقى من مناطق اليمن كانت ستأخذ بضعة أشهر فقط لكن الإخوان استثمروا الحرب وتاجروا بدماء اليمنيين عبر محاولات كثيرة لحرف مسار المعركة مع الميليشيات الحوثية إلى معارك أخرى تستهدف المكونات الوطنية في كل محافظات اليمن .

وضعت الانتصارات الساحقة التي حققتها أوية العمالقة الجنوبية في محافظة شبوة حدا لطموحات الحوثيين وحزب الإصلاح ( فرع تنظيم الإخوان باليمن ) في إدارة الوضع العسكري والسياسي جنوبا وشمالا من خلال اتفاقات سرية كشفت عنها الكثير من الأحداث الميدانية في مختلف جبهات القتال أبرزها تمكين الحوثيين من السيطرة على المديريات الغربية لمحافظة شبوة قبل عدة أشهر .

وبدأت مؤشرات التنسيق الحوثي الإخواني قبل نحو خمس سنوات بتجميد جبهات القتال في أكثر من محافظة يسيطر عليها الطرفان قبل أن تشتعل مجددا في محافظتي الجوف ومأرب حيث مكنت خيانات القيادات الإخوانية الحوثيين من التقدم والسيطرة على معظم مناطق المحافظتين فيما استمرت جبهات القتال بمحافظة تعز رهن الجمود المتفق عليه .

وبحسب معلومات ميدانية فإن الجمود الذي أصاب جبهات القتال في محافظة تعز يعود إلى ترتيبات يجريها الطرفان بدأت بقيام القيادي الإخواني (حمود المخلافي) بتشكيل مليشيات مسلحة بتعز بدعم من دولة قطر هدفها الرئيسي اجتياح المحافظات الجنوبية من اتجاه مناطق طول الباحة بالتنسيق مع الحوثيين بالتزامن مع تنسيق آخر بين الطرفين يهدف إلى اجتياح الجنوب عبر محافظة شبوة .

وخلال الفترة الماضية حرصت القيادات الإخوانية على التمسك بسيطرة مليشياتها على محافظة شبوة الجنوبية بعد أن مكنت الحوثيين من السيطرة على المديريات الغربية للمحافظة وإسقاط مديريات مهمة تابعة لمحافظة مأرب في إطار مخطط تقاسم السلطة والثروة في الجنوب والشمال.

ومع تقدم أوية العمالقة واستعادتها لمديريات (عسيلان، العين، وبيحان) تبخرت أحلام الحوثيين والإخوان في العودة مجددا إلى المحافظات الجنوبية وتلاشى مشروعهم الإرهابي





# عيدروس الزبيدي

« يؤكد على واحدية المصير المشترك

الانتقالي الجنوبي.. بندقية العمالقة ترسم طريق السلام الحقيقي

« مراسلون

الزاوية في مقاومة المليشيات الحوثية وحاجز الصد المتين في وجه الميليشيات وداعميها، والمشاريع المعادية للجنوب والمنطقة العربية بأكملها.

وقال "إن تلك التضحيات الجسيمة التي قدمتها قوات العمالقة الجنوبية والمقاومة الجنوبية من أبناء شبوه والجنوب سطر حقائق التاريخ والواقع بأن الجنوبيين كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً".

وأشاد الرئيس الزبيدي بالأدوار العظيمة التي اضطلعت بها قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة ومشاركة فاعلة من دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، أكدت واحدية المصير والتحديات والمسؤوليات المشتركة، وأثبتت بأن الجميع في مترس واحد لمواجهة ووأد المشاريع المعادية، مقدماً الشكر والتقدير لدول التحالف العربي على ما تقدمه من دعم وإسناد ومواقف ستكتب في أنصع صفحات التاريخ.

وعبر عن فخره واعتزازه بالملاحم البطولية للقوات المسلحة الجنوبية في مختلف جبهات التصدي للمليشيات الحوثية وفي صدارة ذلك المآثر العظيمة التي ظلت تنجزها قوات العمالقة الجنوبية طوال السنوات الماضية مترحماً على قوافل الشهداء الذين قدموا أرواحهم في سبيل التصدي لتلك المليشيات الباغية المدعومة من إيران متمنياً الشفاء العاجل للجرحى الميامين، مؤكداً أن تلك التضحيات الجسيمة والغالية لن تذهب سدى بل ستصنع فجراً جديداً لشعبنا ووطننا الجنوبي.

من جانبه أكد العميد أبو زرعه بأن عملية إعصار الجنوب ماضية في مسارها لتحرير ما تبقى من بلادنا تحت سيطرة الميليشيات الحوثية والتنظيمات الإرهابية، ومقدماً الشكر للرئيس القائد على اتصاله ودعمه اللامحدود لقوات العمالقة الجنوبية.

الإخوان أي جدية في قتال الحوثيين الموالين لإيران، بل على العكس وقعت الكثير من أسلحة التحالف العربي في قبضة الحوثيين الموالين لإيران، ناهيك عن تحويل الاخوان موانئ رئيسية الى منافذ لتهرب الطيران المسير للأذرع الإيرانية في صنعاء، وهو ما دفعها لاتخاذ خطوات انتقامية.

المجلس الانتقالي الجنوبي، السلطة السياسية الفاعلة في الجنوب، اشترطت إزاحة الاخوان من شبوة قبيل اطلاق عملية إعصار الجنوب لاجتثاث الحوثيين، وهو ما حصل بالفعل، لتنتقل في الفاتح من يناير الجاري، عملية إعصار الجنوب والتي نجحت خلال سبعة أيام من تحرير عسيران وبيجان وعين.

معركة بيحان اثار غضبا شعبيا كبيرا، فالكثير من الأطراف السياسية اليمنية أدت غضبها حيال تلك العمليات، مطالبين بان تدخل قوات العمالقة الى مارب لتحريرها من قبضة الحوثيين الموالين لإيران.

المجلس الانتقالي الجنوبي ومن خلفه الشعب والقوات المسلحة، قدمت دليلا لا يقبل شك ان الاخوان هم النسخة الأخرى للأذرع الإيرانية في اليمن.

وإنهاء مشروع الاخوان والحوثيين، هي مصلحة إقليمية قبل ان تكون جنوبية ويمنين لقطع دابر الإرهاب الذي عبث بالبلاد كثيرا.

رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي الذي يتابع من العاصمة السعودية الرياض العمليات العسكرية على الأرض، أجرى اتصالاً هاتفياً مع القائد العام لقوات العمالقة الجنوبية العميد أبو زرعه المحرمي هنأه فيه وسائر أبناء شبوه والجنوب بالانتصارات العظيمة التي تحققت على أيدي قوات العمالقة والمقاومة الجنوبية من أبناء شبوه الأبطال الذين سطوروا ملحمة أسطورية رسمت معالم النصر والتمكين وأكدت بأن أبناء الجنوب كما كانوا وسيظلون حجر



بعد ان حول الحوثيون الاستراتيجية الى الهجوم بالاعتماد على تحالفهم الخفي مع تنظيم الاخوان المصنف على قوائم الإرهاب الإقليمية.

معركة شبوة وجهت ضربة قاضية لمشروع الإخوان والحوثيين الذي كان يهدف الى تقاسم الثروة والسلطة في الجنوب من خلال احتلال مناطق استراتيجية في شبوة وحضرموت وأبين والمهرة. فخلال سبع سنوات، لم يظهر

رسم خارطة طريق السلام ببندقية عملية إعصار الجنوب العسكرية التي تدخل الأحد يومها التاسع.

وجدد السيد عيدروس بن قاسم الزبيدي، التأكيد على واحدية المصير الذي يجمع بلاده (الجنوب)، مع اشقائه في دول الخليج العربي، وذلك في أول تصريحات له عقب تحرير قوات العمالقة الجنوبية بيحان العليا بشبوة، عقب معارك عنيفة مع الحوثيين، وهي الحرب التي إعادة رسم خارطة السلام مجددا

ببندقية القوات العمالقة الجنوبية تصنع السلام مجددا، بعد ان ضل الطريق لنحو سبعة أعوام من الجهود الإقليمية والاممية، بشأن الحرب والتوصل الى سلام دائم، بعد رفض الحوثيين والإخوان لكل مبادرات السلام الدولية والإقليمية، فالحوثيون رفضوا تنفيذ بنود اتفاقية السويد، والإخوان رفضوا تنفيذ بنود اتفاقية الرياض.

لكن قوات العمالقة الجنوبية ومن خلفها المجلس الانتقالي الجنوبي اعادا



## « الجنوبيون يُفجعون بموت العلامة اللحيدان .. »

« فيصل بن محمد

# بعد عُقودٍ من الدعوة إلى الوسطية، ومحاربة الإرهاب والتطرف.

فُجعت الأمة العربية والأمة والإسلامية عامةً، وفي الجنوب العربي خاصةً، بوفاة أحد أكبر علماء الأمة -عضو هيئة كبار العلماء بالسعودية- الشيخ الجليل العلامة الفقيه صالح بن محمد اللحيدان والذي توفي بعد معاناة مع المرض عن عمر يناهز التسعين عامًا.

وقد برز الشيخ بمحاربة الإرهاب، والتطرف؛ فكان من أوائل العلماء الذين حذوا من تنظيم الإخوان المسلمين، وما تفرع عنه من جماعات وقصائل متطرفة إرهابية.

وكان له الموقف الأبرز في نصرة الجنوبيين، ودفع الظلم عنهم، فقد كان أحد أبرز أعضاء هيئة كبار العلماء والتي صدر عنها بيان في رد وإبطال فتاوى التكفير التي أطلقها الإخوان المسلمين على شعب الجنوب في حرب صيف 1994م.

وهكذا في عام 2015م عند غزو الحوثي ومليشيا عفاش للجنوب كان للشيخ كذلك موقفًا بارزًا في نصرة الجنوبيين، فقد حثهم على الدفاع عن أرضهم، وصد هذا العدوان، والإحتلال الغاشم، كما نصح بعدم تسليم السلطة للإخوان، ولا للحوثيين.

وفي الوقت الذي يُظلم فيه شعب الجنوب وتُسرق انتصاراته يصدح الشيخ اللحيدان -طيب الله ثراه- قائلًا: "لولا أهل الجنوب لكان الحوثي قد احتل عدن والمكلا، وكل مدن الجنوب".

وقد نعى المجلس الانتقالي الجنوبي وفاة الشيخ صالح اللحيدان، وأبى ما جاء في نص البيان: "إننا وفي هذه اللحظة الأليمة، التي تفتقد الأمة واحداً من علمائها الأجلاء ممن يمثلون الوسطية والاعتدال في مختلف المنعطفات والظروف، نتذكر اليوم ما قدمه للأمة من علمه الغزير من المؤلفات والأبحاث والإفتاء، التي تجمع لا تفرق وحرصه الدائم على قول كلمة الحق والوقوف إلى جانب المظلوم ورد الظلمة والطغاة.

إن مشاعر الأسى التي عمت وتعم الشوارع الجنوبية اليوم برحيل العالم الجليل، الشيخ صالح اللحيدان، ومشاركته لأشقائه شعب المملكة العربية السعودية والأمم العربية والإسلامية أحزانهم بهذا المصاب، إنما تمثل تعبيراً وتأكيداً عن عمق روابط الإخوة التي تربط شعبنا الشقيقين منذ عقود طويلة، وتعبيراً عن المكانة التي يحظى بها علماء الوسطية والاعتدال ممن ساروا على نهج النبوة والصالحين.

إن رحيل الشيخ اللحيدان مثل خسارة كبيرة للأمتين العربية والإسلامية وهيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية، ولكل العالم المؤمن بقيم الدين الإسلامي الحنيف وشريعته الوسطية السمحاء، لارتباطه بعديد من القيم النبيلة التي حملها وكانت منهجه أثناء



اتصف  
الشيخ صالح  
اللحيدان  
بالتواضع  
والرفق  
واللين  
والعطاء  
واللطف،  
كان حليماً  
كريمًا سخياً  
محسناً،  
وكان رقيق  
القلب، فكان  
ذلك العالم  
والداعية  
المُصلح  
والقدوة  
الحسنة،  
فقد كان  
رحمه الله  
مبتسم  
المحيا دائماً

الطيب، وعلمه، ومسيرته الدعوية، فرحم الله الشيخ اللحيدان وغفر له واسكنه فسيح جناته وجزاه الله خيراً عن الأمة الإسلامية والعربية والشعب الجنوبي الذي لن ينسى موقفه ما بقي ..

والجنوب في خطبة الجمعة، بذكر فضل الشيخ ومسيرته العلمية والدعوية، سائلين الله عز علاه، أن تتغمّد روحه الرحمة والمغفرة.. رحل الشيخ اللحيدان وبقي ذكره

تقلده العديد من المناصب في المملكة العربية السعودية وأهلته لأن يكون عالماً من علماء الأمة البارزين الذين ساهموا بمسيرة علمية طويلة امتدت لأعوام. كما صدحت الكثير من منابر عدن



# جهاز كشف الكذب الذي فضح «الإخوان»

# شبهوة



واسعة تتساقط الواحدة تلو الأخرى بكل سهولة ويسر بيد مليشيات الحوثي، حتى أن أحد محلليهم العسكريين [الإصلاح] أعلن ذات مرة وعلى الهواء أن ما حدث في جبهة نهم لا يمكن تصديقه، فلو أن عشرة عجائز - على حد قوله - وقفوا على رؤوس التراب لمنعوا حدوث تلك "المهزلة".

الأسوأ من ذلك، أن الآلة الإعلامية الكبيرة لحزب الإصلاح [فرع الإخوان المسلمين باليمن] ومن يعاونها تمكنت من تقديم صورة مظللة لحقيقة ما حدث ويحدث. وربما أن مصالح الفساد المشتركة، والحسابات السياسية الضيقة جداً لدى أطراف عديدة أنتجت كارثة أخرى فوق الكارثة العسكرية المتراكمة، وكان لب هذه الكارثة إرساء وتعزيز "كذبة فجة" لا تصدق، ومفادها أن الخلافات مع المجلس الانتقالي تُعتبر السبب الأول والأخير في كل تلك النكسات العسكرية التي توالى في قمم جبال نهم وصحاري الجوف ومأرب، والتي تبعد عن مركز المجلس الانتقالي في عدن آلاف الكيلومترات.

بالحسابات العسكرية المحضة، مثل هذه الكذبة الفجة ليس لا يمكن أن تصدق فقط؛ ولكن يمكن أن يوجه إلى صاحبها على الأقل تهمة التلاعب عن أداء الواجب العسكري، لكن المصيبة أنها بالفعل صدقت.

كنا نشاهد تدفق هذه الكذبة الخطيرة وهي تتكاثر على مختلف وسائل الإعلام بكل حسرة وألم وغبن، خاصة وأن هناك جهات "محايدة" بدأت تعتقد أن ما يشاع من مطابخ الفشل العسكري إعلامياً "قد" يكون هو الحقيقة، وأن على المجلس الانتقالي أن يُثبت براءته من هذه التهمة، في وقت كان يُفترض أن يُقدم من خسر المعركة تلو الأخرى ما يشرح ويبرر جميع



أحمد عمر بن فريد

قُدر لمحافظة شبوة أن تقوم بدور "جهاز كشف الكذب"، الذي قدم تقريراً دامغاً ومفصلاً عن "أدوار الخيانة، التخاذل، والتخادم الذي قامت به سلطة الإخوان المسلمين"؛ ممتدة الجذور ما بين مأرب وشبوة إلى قلب صناعة القرار في جسد "الشرعية" المتختم بـ "الفساد" واللامسؤولية.

لقد مرّت سنوات عديدة منذ أن بدأت حقيقة هذه الجماعة ودورها الخطير والمدمر كليا لأهداف عاصفة الحزم تتكشف، وخلال تلك المرحلة، كانت الأحداث تسوق الأدلة تلو الأدلة تجاه ما يمكن توصيفه - على الأقل - بالخلل الخطير الذي يستحق التوقف والتعمق في حيثياته؛ أو ما يمكن توصيفه منطقياً بالولاء المزدوج أو التجارة في الحرب. كنا نشاهد أمام أعيننا محافظات وجبهات

حدود التماس في محافظة شبوة، كي تمنع عملياً أي إمكانية لحدوث اشتباك عسكري ما بين قواتنا الجنوبية ومليشيات الحوثي؛ ومع وجود هذا المانع الذي يتناقض تماماً مع الادعاء بأن قواتنا الجنوبية تعيق جهود الحرب ضد الحوثي، استمرت "الكذبة الفجة" في الدواران الإعلامي واستمر تأثيرها على بعض العقول من هنا وهناك؛ حتى أننا كنا نشاهد بين حين لآخر، ظهور من لا يُخجله الكذب من الجدال لصالح هذه الكذبة العمياء.

خلال تلك المرحلة التعيسة، اشغل محافظ شبوة السابق نفسه بمناكفات سياسية أكبر منه بكثير، وتقمص الدور الذي طلب منه أن يلعبه بمهارة وحماسة، ما جعله ينسى تماماً أن الحرب الحقيقية التي يخوضها الجميع منذ 2015 هي مع قوات الحوثي وليس مع الامارات العربية المتحدة أو القوات الجنوبية، أو حتى مع الأنشطة السلمية لفرع المجلس الانتقالي في المحافظة؛ لكنه لم يفتق من غفوته إلا أمام حقيقة مرة أظهرها يوم أسود على شبوة كلها حينما "أحكمت" مليشيات الحوثي قبضتها على ثلاث مديريات في ببحان، وأكتملت حلقات الفجعة، حينما قدم لنا ذلك اليوم التعيس مشاهد لقوات تتبع سلطة الإصلاح في شبوة وهي تسير جنباً إلى جنب مع قوات الحوثي الغازية في حالة من السلام والوثام والتخادم الحي حينها حتى بتبعات ذلك الإعلان المخجل وما يمكن أن يترتب عنه من نتائج لاحقاً.

متيقن بأن جميع الحروب والمعارك عبر التاريخ لم تُقدم لنا مشهداً كمثل الذي شاهدناه في ببحان ما بين قوات الحوثي وقوات يُفترض أنها تخوض ضدها حرباً مصرية! ويقيني أيضاً أن أسلوب

حدود التماس في محافظة شبوة، كي تمنع عملياً أي إمكانية لحدوث اشتباك عسكري ما بين قواتنا الجنوبية ومليشيات الحوثي؛ ومع وجود هذا المانع الذي يتناقض تماماً مع الادعاء بأن قواتنا الجنوبية تعيق جهود الحرب ضد الحوثي، استمرت "الكذبة الفجة" في الدواران الإعلامي واستمر تأثيرها على بعض العقول من هنا وهناك؛ حتى أننا كنا نشاهد بين حين لآخر، ظهور من لا يُخجله الكذب من الجدال لصالح هذه الكذبة العمياء.

خلال تلك المرحلة التعيسة، اشغل محافظ شبوة السابق نفسه بمناكفات سياسية أكبر منه بكثير، وتقمص الدور الذي طلب منه أن يلعبه بمهارة وحماسة، ما جعله ينسى تماماً أن الحرب الحقيقية التي يخوضها الجميع منذ 2015 هي مع قوات الحوثي وليس مع الامارات العربية المتحدة أو القوات الجنوبية، أو حتى مع الأنشطة السلمية لفرع المجلس الانتقالي في المحافظة؛ لكنه لم يفتق من غفوته إلا أمام حقيقة مرة أظهرها يوم أسود على شبوة كلها حينما "أحكمت" مليشيات الحوثي قبضتها على ثلاث مديريات في ببحان، وأكتملت حلقات الفجعة، حينما قدم لنا ذلك اليوم التعيس مشاهد لقوات تتبع سلطة الإصلاح في شبوة وهي تسير جنباً إلى جنب مع قوات الحوثي الغازية في حالة من السلام والوثام والتخادم الحي حينها حتى بتبعات ذلك الإعلان المخجل وما يمكن أن يترتب عنه من نتائج لاحقاً.

نكساته العسكرية في الميدان. لم يقتصر الأمر على هذا فقط، بل خلقت قوات حزب الإصلاح ما بين القوات الجنوبية المسلحة ومليشيات الحوثي حواجز وموانع طبيعية، تمثلت في سيطرتها على مساحات جغرافية شاسعة جداً، امتدت من شقرة في أبين إلى أقصى





## تقرير



«حرو» تضرب موعداً مع الواديين..

## لا خيار أمام «العسكرية» الأولى إلا الانسحاب هوب مأرب

# الأحمر

الحريصة على التنمية والازدهار. فالمجلس الانتقالي الجنوبي كان له دور كبير في نجاح عملية «إعصار الجنوب» وأسهم في تسريع إنهاء أخطر مشروعين متطرفين ليس في الجنوب واليمن بل في المنطقة وقضى على مشروع ميليشيا الإخوان والحوثي في تقاسم السلطة في الجنوب وبقية مناطق اليمن. وعزز المجلس الانتقالي بهذا النجاح التأكيد على أهمية دوره المحوري والأساسي في أي مفاوضات مستقبلية لحل الوضع اليمني، فالوضع بعد تحرير شبوة سيكون بالكامل مختلف عن ما سبق في جانب العمل المشترك بين المجلس الانتقالي والتحالف والمبعوثين الدوليين لكي يكون هناك ضمانات للشعب الجنوبي وكافة القوى المدنية والأحزاب بأنه لا وجود للتطرف والإرهاب في الجنوب أو أي منطقة أخرى. وقالت تقارير صحافية أن الانتقال عبر قواته وتشكيلاته العسكرية المدربة وبدعم وإسناد من التحالف العربي في تطهير المحافظات الجنوبية المحررة من العناصر والتنظيمات المتطرفة كالقاعدة وداعش التي حاول تنظيم الإخوان ممثلاً بفرعه في اليمن حزب الإصلاح إستخدامها لإثارة الفوضى وإظهار تلك المحافظات بأنها غير آمنة خدمة لأهداف الميليشيات الحوثية».

وهي بانتظار ساعة الصفر للسيطرة على منابع نفط هضبة حضرموت وميناء ضبة بالشحر».

وأكد السياسي وضاح بن عطية، أن علي محسن الأحمر يهدد بهذه القوة بأنه سيسلمها لجماعة الحوثي.

وقال ابن عطية، في تغريدة له: «علي محسن الأحمر لا يريد تنفيذ مخرجات اتفاق الرياض، وهي نقل القوات الشمالية من وادي حضرموت، ويهدد أنه سيسلمها للحوثي، وفي الأصل أغلب جنود المنطقة العسكرية الموجودة في الوادي من محافظتي عمران وذمار التي يكون أبناؤهما 85% من ميليشيات الحوثي، يعني هي بيد الحوثي، بس ينقصها الإعلان فقط».

ويدعم المجلس الانتقالي الجنوبي خيارات أبناء حضرموت في فرض قوات النخبة في الوادي وطرد قوات الاحتلال اليمني منها، وتبدو الخيارات على الأرض في صالح السلطة السياسية الجنوبية التي تسعى لتحرير الجنوب من أي تواجد عسكري يمني.

وأكد نجاح عملية «إعصار الجنوب» التي نفذتها قوات العمالة الجنوبية لتحرير مديريات ببحان شبوة من ميليشيا الحوثي الانقلابية، على أن المجلس الانتقالي الجنوبي كان وما زال لاعباً أساسياً ورئيسياً في تعزيز استقرار المنطقة وتأمين أن يكون أي تفاوض للحل عادل وشامل ويضمن حقوق جميع الأطراف الوطنية

اتفاق الرياض».

وفي تغريدة أخرى أكد السياسي محمد باحداد، أن تحرير وادي حضرموت من هذه القوات الإخوانية سيخفف منابع تمويل الإرهاب. وقال «إذا تم تحرير وادي حضرموت سيتم تجفيف منابع تمويل الإرهاب في المنطقة وحماية ثروة الجنوب النفطية».

وأضاف باحداد «باختصار، جزء كبير من ثروة حضرموت وشبوة تذهب إلى مليشيا الإخوان والحوثي والقاعدة وداعش، بينما قوات الأمن والجيش الجنوبي بمن في ذلك قوات النخبة التي تحمي حقول النفط لم تتلق أي دعم واضح».

وقال باحداد في تصريح بعث به لصحيفة اليوم الثامن «إن الرئيس اليمني المؤقت عبدربه منصور هادي ابلغ المحافظ اليحسني بأن مأرب اليمنية ستسقط قريباً بيد الحوثيين وأن الموقف سيكون خطير جداً في حضرموت وخصوصاً مناطق انتشار قوات النخبة الحضرية وبأمر الوزراء الحضارم في حكومة المناصفة بالنزول غداً الخميس للمكلا للدفاع عن المحافظة».

ولفت باحداد إلى أن «هناك معلومات استخباراتية بأن المنطقة العسكرية الأولى حولت الكامب التابع لشركة كالفالي الأجنبية إلى معسكر حشد لقوات (مدنية مليشياوية) من عمران وصنعاء وذمار وقد تم تسليحها بأمر علي محسن الأحمر ،

التابعة للجنرال الإخواني علي محسن الأحمر، في وادي حضرموت، وذلك في أعقاب اقترب قوات العمالة الجنوبية من تحرير كامل مديرية ببحان التي سلمت قوات محسوبة على الأحمر للحوثيين في سبتمبر (أيلول) الماضي.

وكشف السياسي الجنوبي، محمد سعيد باحداد، عن تمرد قوات المنطقة العسكرية الأولى الموالية للإخوان في وادي حضرموت على قرارات التحالف العربي حول تنفيذ اتفاق الرياض.

وينص اتفاق الرياض على توجيه كافة القوات العسكرية إلى الجبهات ضد الميليشيات الحوثية.

وتقدر قوة المنطقة العسكرية الأولى بأكثر من 40 ألف جندي، ولم تشارك هذه القوة في المعارك منذ انقلاب الجماعة الحوثية على الحكومة الشرعية قبل 8 سنوات؛ غير أن علي محسن الأحمر الذي فر إلى السعودية قبيل سيطرة الحوثيين على صنعاء في سبتمبر (أيلول) 2014م، نجح في تحييد القوات من غارات التحالف العربي التي استهدفت معسكرات الجيش اليمني التي أعلنت الولاء للحوثيين..

وقال باحداد، في تغريدة، «تمرد المنطقة العسكرية الأولى في وادي حضرموت على قرار التحالف العربي بشأن نقلها إلى المناطق العسكرية الثالثة والسادسة بمحافظة مأرب والجوف اليمنية، وترفض تنفيذ الشق العسكري من

لم يعد امام قوات المنطقة العسكرية الأولى المرابطة في وادي حضرموت، سوى الانسحاب صوب مدينة مأرب، فمحاولة التمرد على توجهات التحالف العربي، قد يدفعها الى ضرب القوات جوا او منح القوات المسلحة الجنوبية الضوء الأخضر لدخول الوادي وإخراج تلك القوات.

اتفاق الرياض الذي نص على دفع بالقوات لمواجهة الحوثي، كان واضحا مع قوات الجنرال علي محسن الأحمر، سحب القوات والدفع بها صوب مأرب لقتال الحوثيين، واي تمرد سيكون تمردا على التحالف العربي، فلا خيار الا الانسحاب وهو الخيار الأنسب على المواجهة.

والسبب قررت لجنة تنفيذ مخرجات لقاء حضرموت العام (حرو)، تشكيل معسكرات لحماية وادي حضرموت ومساندة قوات النخبة الحضرية.

وطالب الشيخ حسن سعيد الجابري، جميع الشباب من مختلف الشرائح، بالانضمام إلى المعسكرات عبر تسجيل الأسماء، مشيراً إلى تحديد نقاط ومدن يمين خلال الفترة المقبلة.

وتوافد أبناء محافظة حضرموت، على منطقة الردود في مديرية تريم، في تظاهرة دعماً للهيئة الحضرية الثانية، وتأكيداً للخطوات الرامية الى تحرير وادي حضرموت من الوجود العسكري اليمني.

وكشفت معلومات صحفية مؤشرات تمرد عسكري في المنطقة العسكرية الأولى



# سيفاح ملاسي إيراني

## « الحوثي وحزب الإصلاح - في اليمن - أنموذجاً »

### عبدالمجيد الزنداني: " في عنقي بيعة للخميني "

« محمّد بن فيصل



الإيراني الجديد..!! وأكد ذلك الباحث السوري محمد سيد رصاص في كتابه «الإخوان المسلمون وإيران.. الخميني - خامنئي» قائلاً: أن الوفد الإخواني، الذي زار إيران بعد تولي الخميني السلطة قد طرح على الخميني مبايعته "خليفة للمسلمين"!! - وأضاف الخراباوي: "أن الخميني كان يرى أن إعلان نفسه خليفة المسلمين قد يلقي معارضة من المسلمين السنة؛ لذا كان الهدف هو ضم عددا من الدول السننية تحت قيادة إيران حتى ينتسب له إعلان تلك الخطوة لاحقاً، مشيراً إلى أنه ولهذا السبب تم إنشاء حزب الله في لبنان، والحوثي في اليمن، والأحزاب الموالية لإيران في العراق، وإثارة النزعات الطائفية في الدول الأخرى مقابل ذلك ساندت إيران جماعة الإخوان في مصر، وليبيا وتونس، والسودان، وغيرها؛ لتتقاسم النفوذ والسيطرة والتخادم فيما بينهما". -وقد صرح بعض قيادات الإخوان المسلمين: أنهم بايعوا الخميني كما في كتاب «الخطوط العريضة لجماعة الإخوان المسلمين»: أن عبدالمجيد الزنداني -أحد كبار مؤسسي جماعة الإخوان المسلمين في اليمن- يقول: "إن في عنقي بيعة للخميني". -وكما يقول د.يوسف القرضاوي في كتابه «أمّتنا بين قرنين»: "لم تقم للإسلام في هذا الزمان إلا دولتان: الأولى دولة الإمام الخميني، والثانية دولة الترابي في السودان". -وقبل ذلك، وتحديداً بعد مقتل حسن البنا= قرر الإخوان المسلمون ترشيح

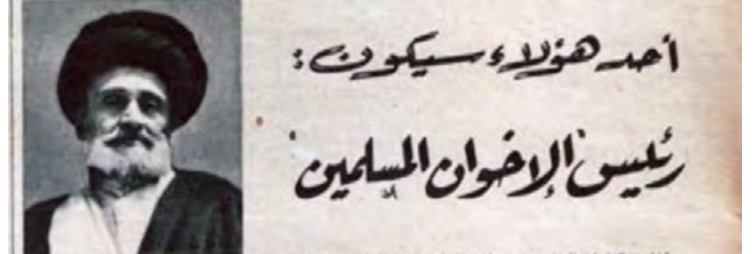
شيعية شهيرة لمقر الإخوان في منطقة الدرب الأحمر، وصلت إلينا أخبارها وبعض تفاصيلها". -كما كشف الخراباوي لـ "العربية.نت" أن التنسيق بين الإخوان والإيرانيين ظل متواصلاً حتى العام 1979م عندما قامت الثورة الإيرانية؛ فخرجنا في مظاهرات طلابية حاشدة بتعليمات من قادة جماعة الإخوان؛ لتأييد الثورة الإيرانية، وأضاف أن وفداً من الإخوان التقى بالخميني في مقر إقامته بفرنسا، وقبل عودته لطهران، واتفقوا معه على أن تكون هناك جماعة سننية في إيران تابعة لجماعة الإخوان وهي التي أطلق عليها فيما بعد جماعة الدعوة والإصلاح، وبياح لها أن تعمل وتنتشر في الشوارع الإيرانية. -وصرح يوسف ندا -المفوض السابق للعلاقات الدولية في تنظيم الإخوان المسلمين- قائلاً: "عندما جاء الخميني إلى باريس ذهب الوفد وقابله هناك؛ ليشرح ويذمه". -وهكذا بعد استلام الخميني السلطة؛ كان الإخوان من أوائل المندفعين بحماسة لتأييد، ومساندة الخميني وذهب وفد من جماعة الإخوان يقوده يوسف مصطفى ندا، وكان الوفد الإخواني ثالث طائفة تهبط في مطار طهران بعد طائفة الخميني وطائفة أخرى!! - وقال الخراباوي: "أن الوفد الإخواني طلب من الخميني أن يعلن نفسه خليفة للمسلمين، وأنهم يستطيعون أن يجمعوا له البيعة من فروع الجماعة في العالم، لكن الخميني قال لهم: إنها خطوة متعجلة، وطلب منهم الانتظار لحين إعلان الدستور

المسلمين الأسبق- لـ "عربي21": أن هذا أمر صحيح واللقاء حدث بالفعل عام 2014م. والحكاية لم تبدأ هنا؛ فالتقارب والتحالف -الإيراني الإخواني- قديم منذ ثلاثينات القرن الماضي؛ يقول الخراباوي -العضو القيادي السابق في الجماعة- في كتابه «أمّة البشر»: "في تاريخ الإخوان القديم، ورقة ظلت مخفية لا يعرف أحد

كشفت مؤخرًا صحيفة The Intercept الأمريكية بأن اجتماعاً على أرفع مستوى عقد في تركيا عام 2014م بين "فيلق القدس" التابع لـ "الحرس الثوري" الإيراني، وجماعة "الإخوان المسلمين"، وقد كشفت الوثائق بأن التحالف -الإيراني الإخواني- كان أبرز أهدافه إفشال الدور السعودي في اليمن؛ ثم صرح إبراهيم منير -نائب المرشد العام لجماعة الإخوان



حسن الهفسي بك، محمد صالح حرب باشا، الاستاذ صالح عثمانى



أحمد هوزيل وسيكون؛ رئيس الإخوان المسلمين



محمد علي غلوة باشا، الاستاذ عبد الرحمن الساماني، الاستاذ عبد الحكيم عابدين



# الجماعة الإخوانية والإخوان

الحوثيون وذلك بالاعتداء على أماكن، وأشياء تابعة للتحالف منها اغتيال أحد موظفي الهلال الأحمر، والاعتداء على حكومة بحاح في فندق القصر، والاعتداء على مقر التحالف في البريقة، وغيرها الكثير.

١٠ / حاول حزب الإصلاح تحويل المعركة جنوباً، وترك الحوثي في الشمال؛ للتشويش على التحالف، وأقل ما يُقال لتأخير تحرير صنعاء؛ لأنهم يعتبرون التحالف هو العدو الحقيقي فأنزل الإخوان جيوشاً لغزو الجنوب تَهتَف بهتافات تكفيرية إرهابية؛ فوقف لها التحالف بالمرصاد.

فحزب الإصلاح الإخواني اليوم بعضه مع التحالف ليحقق أهدافه من غنائم ومناصب في الحكومة، وهكذا ليتخادم مع حليفه الحقيقي التقليدي.

ولهذا لن تجد نصراً حقيقياً قط للإخوان المسلمين في اليمن، وإنما هو تخادم -إيراني إخواني- ويكون ذلك استنزافاً للمملكة العربية السعودية؛ كما أثبتت الوثائق المسربة ذلك.

ومتي ما أردنا حسم المعركة وتحرير صنعاء؛ فيجب أولاً إزاحة الإخوان عن المشهد تماماً، وخير شاهد ما حصل في شبوة؛ فبعد إزاحة سلطة الإخوان، ودخول قوات العمالة الجنوبية جاء النصر وهزمت ودحرت مليشيا الحوثي.

والأبرز من ذلك أن الجنوب تحرر خلال أشهر قليلة بعد إنطلاق عاصفة الحزم، بينما الشمال مرت عليه سبع سنوات، وكل يوم تمر وهم من هزيمة إلى هزيمة والسر يتلخص أن جبهات الجنوب لم يكن فيها إخوان قط بينما جبهات الشمال كانت القيادة إخوانية ..

توصيلها للمقاتلين وما أن يتقدم الحوثي إلا وتكون له تلك الأسلحة المخزونة والمعونات المدخرة لقمة صائغة-كما حصل في الجوف، وبعض جبهات مأرب وغيرها-

٥ / قام حزب الإصلاح في إب مع جمعية الحكمة - بقيادة الدكتور محمد المهدي - بإقامة ندوة للتنديد بالعدوان، والمقصود بالعدوان دخول طيران التحالف لضرب الحوثيين المعتدين، والغريب أن ابن الدكتور محمد المهدي -وهو مذيع في "قناة الرشد"- مع التحالف.

٦ / بما أن حزب الإصلاح هو المسيطر على وزارة الخارجية؛ فإن التقارير الحقوقية التي ترفع من تلك الجهة إلى المنظمات الدولية كانت تصدر لمصلحة الحوثيين؛ حيث يقوم حزب الإصلاح بالتستر على الانتهاكات التي قام بها الحوثيون، ولا سيما في المناطق الجنوبية، وقد كشف عن ذلك المحامي يحيى غالب الشعيبي.

٧ / تسلط حزب الإصلاح على كثير من المواد الإغاثية التي تأتي من دول التحالف؛ فإن كثيراً من المواد الإغاثية لم تكن تصرف للمستحقين من أفراد المقاومة، والمواطنين في المناطق المنكوبة، بل كانت تصرف على حساب انتماءاتهم الضيقة -غير مكترئين بما يعانیه الناس-.

٨ / وجود خطاب تحريضي من حزب الإصلاح يؤدي نفس الخدمة التي يؤديها الحوثيون؛ لأنه بنفس الأسلوب التحريضي كتخوين التحالف، وشيطنة كل من يقاتل الحوثي -كالمقاومة الجنوبية، ودولة الإمارات خصوصاً-.

٩ / وجود صلة قوية مكشوفة بين الإرهابيين، وحزب الإصلاح، وقد قام الإرهابيون بالدور الذي عجز عنه إخوانهم

ثم شاركوا في البرلمان الذي دعت إليه مليشيا الحوثي.

خامساً: انطلقت عاصفة الحزم ففرح بها كل الأخيار إلا حزب الإصلاح؛ فقد كان محتسماً في أول الأمر هل يؤيد العاصفة، أو ينكرها؟!.

، وإن أيدوا عاصفة الحزم؛ فقد وافقوا دول التحالف، وهم يكفون العداوة لبعض حكومات دول التحالف منها: مصر وحاكمها السيسي، العدو التقليدي للإخوان، وهكذا السعودية-قائدة التحالف-، والتي صفعتهم في عهد الملك عبد الله -رحمه الله-؛ بأن صفقت تنظيم الإخوان المسلمين أحد التنظيمات الإرهابية، وأيضاً الإمارات والتي كشفت تنظيمهم السري الذي خطط لانقلاب وقد كان لدولة الإمارات الدور الأبرز في فضح الإخوان، وتصنيفهم كجماعة إرهابية .

وهذا التردد جعل الإخوان المسلمون ينقسمون في العالم إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول: وهو السواد الأعظم لتنظيم الإخوان الدولي:- أنكر عاصفة الحزم بشدة، وشنعوا عليها وعلى التحالف، واعتبروهعدواناً.

القسم الثاني: وهو جزء كبير من التنظيم الدولي وشريحة كبيرة في حزب الإصلاح اليمني :- وقف ضد الحوثي والتحالف -كما زعم- يُشغَب على دول التحالف ويتناغم مع الحوثي وهم جزء كبير من حزب الإصلاح الذين يقيمون في تركيا وقطر، وعمان، وهذا الصنف قد برز بعد المقاطعة القطرية، وتوكل كرمان وقناة بلقيس والمهريّة أمودنخا.

القسم الثالث: وهو-قيادة حزب الإصلاح- وتردد في أول الأمر وبقي أياماً كذلك، وم ثم أعلن تأييده لعاصفة الحزم على خجل؛ فتأييد قيادة حزب الإصلاح لعاصفة الحزم =نوع من النفاق السياسي .

دخول حزب الإصلاح جبهات القتال على ضعف، وخجل؛ لأنهم غير مقتنعين بهذا القتال، لولا أن الواقع فرضه عليهم، وقد لمسنا ذلك منهم في الجبهات وحزب الإصلاح اليوم بعضه مع التحالف؛ ليحقق أهدافه من غنائم، ومناصب في الحكومة، بينما مع بعضه الحوثيين.

وهنا نقف مع القسم الذي أعلن تأييده لعاصفة الحزم، والتحالف العربي، وانخرط في الجبهات والحكومة اليمنية، والحقيقة أنه تخادم مع الحوثي تخادماً واضحاً جلياً، وكان ذلك بعدة أمور :

١ / كشفت مصادر في المقاومة الجنوبية: أنهم عثروا على جثث من مقاتلي حزب الإصلاح يقاتلون في صفوف الحوثيين في البقع بصعدة على الحدود السعودية.

٢ /توقف جبهات حزب الإصلاح عن التقدم بعد أقل من سنتين من بداية الحرب؛ فلم نسمع للمقدشي، ولا حمود المخلافي أي انتصارات تُذكر في مناطقهم أو تقدم، بل وبعض الجبهات بعد أن كانت في تقدم كبير تراجعت، وصارت في موقع دفاع كجبهات مأرب، بل وبعض الجبهات سلموها بالكامل بدون أي مقاومة حقيقية- مثل تسليم محافظة الجوف-، وهكذا تسليم مديريات بيحان بدون أي مقاومة مع ما يحصلون عليه من دعم، ويستلمونه من ميزانيات ضخمة من التحالف، ويكفي أن نقول: إن حمود المخلافي الإخواني نهب من التحالف قدر ثلاثمائة مليون ريال سعودي- كما صرح نائب الرئيس اليمني السابق خالد بحاح-، ويقول قائد التحالف السابق: "سلمناه ثلاثين مليون ريال سعودي؛

فماذا انجزوا وماذا قدموا!؟

٤ /تكديس المعونات، والأسلحة التي تأتي من التحالف، وإدخارها، وعدم



الأعلى للجمهورية الإيرانية- بترجمة العديد من كتب سيد قطب- أبرز منظري جماعة الإخوان المسلمين-، وقامت مؤسسة الثورة الإسلامية للثقافة والأبحاث بطباعتها، ونشرها!!!.

، وفي المقدمة التي صاغها خامنئي للترجمة؛ أثنى على سيد قطب، ووصفه بـ"المفكر المجاهد"، وأن كتبه تشكل خطوة على طريق توضيح معالم الرسالة الإسلامية.

(الحوثي) و (حزب الإصلاح اليمني) أنموذجاً وامتداداً للتحالف-الإيراني الإخواني-، وقد برز بكل وضوح التحالف بين الحوثي، والإصلاح في اليمن، وأستطيع أن أخص ذلك ببعض الأحداث، والتي كان أبرزها :

أولاً: في عام 2009م، عندما اقتربت مليشيا الحوثي التابعة لإيران من الحدود السعودية، وأوشكت القوات السعودية على هزيمة المليشيا الحوثية سارع مهدي عاكف -مرشد الإخوان الأسبق- بإرسال خطاب للملك عبد الله آل سعود -رحمه الله- يطلب منه وقف الحرب على الحوثيين حالاً.

، ورفضت القيادة السياسية لحزب الإصلاح الاعتراف بانقلاب الحوثيين على الدولة اليمنية السابقة في الحروب الأولى في صعدة، ووقفوا موقف المشغَب كما ذكر ذلك معالي السفير تركي الدخيل في كتابه: "اليمن جوهره بيد فحاح".

ثانياً: بعد-ماوصفت بالثورة الشبابية عام 2011م- توسّع الحوثيون في صعدة، وخرجوا بعدها إلى المناطق المجاورة؛ فاكنتسحوا قبائل حاشد، وعلى رأسهم المشايخ المنتسبين للإخوان، ومعسكرات الإخوان؛ فتوعدّ حزب الإصلاح الحوثيين لكن لم يحصل من ذلك شيء، وسرعان ما أرسلوا لجنة لإقامة صلح بينهم وبين الحوثيين، كما صرح سعيد شمسان -المتحدث باسم حزب الإصلاح- من على قناة الجزيرة.

ثالثاً: زحف الحوثي على صنعاء لم يشترك حزب الإصلاح في معارك حقيقية في صنعاء؛ رغم وجود قوة عسكرية تابعة للإخوان المسلمين، ومع أن "اللواء ثلاثمائة وعشرة- لواء قوي-، ومعظم أفراده من حزب الإصلاح؛ إلا أنه سقط على أيدي الانقلابيين من دون قتال فعلي!، وفرّ قادة اللواء من المعركة، وبعد فرار قادة الإصلاح من المعارك مع الحوثيين على كبار الإصلاح ذلك بأنهم لن يقاتلوا نيابة عن الرئيس هادي، ولا عن حكومته.

رابعاً: وبعد سيطرة الحوثيين على صنعاء أعلن حزب الإصلاح تحالفهم مع الحوثي وحلفائه، وكان علي صالح حليفاً للحوثي في ذلك الحين، وفي نوفمبر 2014م ذهب وفد من الإصلاح إلى الحوثيين في صعدة؛ ليعلموا فتح صفحة جديدة مع الحوثيين، وبناء ثقة وتعاون بينهما،

رئيس للجماعة بدلاً عنه؛ لاعادة ترتيب صفوف الجماعة، وكان أحد الأسماء المقترحة لقيادة التنظيم المعمم الإيراني- آية الله الكاشاني-.

-ومع تولي الإخوان السلطة في مصر؛ بدأت الزيارات المتبادلة بين الجماعة، ومسؤولي طهران، وهو ما كشفته صحيفة "تايمز" البريطانية عن زيارة قام بها سليمان إلى القاهرة لمدة يومين؛ للتباحث مع مسؤولين كبار قريبيين من مرسي بعد أن "طلبت حكومة الإخوان في مصر سراً المساعدة من إيران لتعزيز قبضتها على السلطة".

-وتزامنت تلك الزيارة مع لقاء أجراه مدير المخابرات الإيرانية مع مستشار مرسي،-عصام حداد- في يناير 2013م.

-وكما قال فتحى يكن -أحد قادة الإخوان المسلمين- في كتابه «المتغيرات الدولية والدور الإسلامي المطلوب»: "تنحصر المدارس التي تتلقى منها الصحوة الإسلامية عقيدتها وعلمها ومفاهيمها في ثلاث مدارس: مدرسة حسن البنا، ومدرسة سيد قطب، ومدرسة الامام الخميني".

-وقد ظهر التحالف -الإيراني الإخواني- جلياً في كثير من الأحداث أبرزها، حرب صدام ضد إيرانكان الإخوان إلى جانب إيران في حربها ضد نظام صدام حسين- (حرب ثماني سنوات 1980-1988).

وقد أصدر الإخوان بياناً موجهاً إلى الشعب العراقي هاجم فيه بغداد، وصدام؛ لمصلحة طهران، ومجد الخميني، وشعبه الفارسي على حساب العراق وشعبه العربي، واتهم البيان النظام العراقي بالعدوان على إيران؛ من أجل ضرب الحركة الإسلامية، وإطفاء شعلة التحرير الإسلامية التي انبثقت من إيران!!، بل وحرص الإخوان الشعب العراقي على الخروج على النظام العراقي، والانضمام إلى معسكر الثورة الإسلامية في إيران!!.

-وفي مجلة "كرسنت" الكندية، بتاريخ 6-ديسمبر-1984م، يقول المرشد العام للجماعة عمر التلمساني: "لا أعرف أحداً من الإخوان المسلمين في العالم يهاجم إيران".

- وهكذا الجانب الإيراني، يقول الدكتور علي أكبر ولايتي، -وزير الخارجية الإيراني الأسبق والمستشار الأعلى لعلي خامنئي-في تصريح له: "الإخوان المسلمون هم الأقرب إلى طهران بين كافة المجموعات الإسلامية".

، والأعجب من ذلك أن تُسمى شوارع في طهران بإسم قاتل الرئيس المصري محمد أنور السادات (خالد الإسلامبولي)، وهكذا شوارع في طهران باسم المؤسس حسن البنا! -ولم يقف الأمر هنا .. فقد قام علي خامنئي- الذي أصبح لاحقاً المرشد





# اليوم الامن « تبث في جملة من المخالفات القانونية.. »

## نأفف البكري « بقرار صالح وينهب بقانون هادي

« المحرر الرياضي



عامها السادس، في مخالفة صريحة للقانون.

أما موارد الصندوق التي جاءت وفق القرار الذي أصدره «صالح» في المادة رقم (١١) تتكون من «الإعانة التي تقدمها الحكومة في إطار ميزانية وزارة الشباب والرياضة كدعم للصندوق، والهيئات والتبرعات المشروعة التي تقدم للصندوق من الأفراد والهيئات والمنظمات، ونسبة من عائدات إعلانات الملاعب.

لكن هذا المادة من القانون المنشورة في موقع وزارة البكري، اعقيتها عدة تعديلات عديدة، لكن من أبرز ما لفت نظرنا ونحن نبحث جملة من المخالفات المالية لبند القانون المنشور في الموقع.

الطريف أن الموقع الرسمي للوزارة أورد فقرة من الموارد المالية لصندوق النشر «ب» بمبلغ (ريال واحد) على كل علبه سجاير تنتج محلياً؛ وهذه الفقرة أجري عليها نظام صالح تعديلاً في العام ١٩٩٩م.

وجاء في التعديل الذي تضمنه القرار الصادر في ٣ من أغسطس ١٩٩٩م، «خمس ريال على كل علبه سجاير مصنعة محلياً أو مستوردة، وخمسة بالمائة (٥٪) تضاف على ضريبة القات، ورسم بمبلغ خمسة ريال على كل كيس من الأسمت عبوة (٥٠) كجم مصنع محلياً أو مستورد على أن يحصل ما يخص الكميات المستوردة حين وصولها عبر البنوك المختصة؛ وهذه الفقرات لم ترد في قانون وزارة البكري، الأمر الذي يضح أنه يخفي بشكل قطعي كل موارد صندوق النشر والشباب.

تضمنت المادة (١١) من القانون المتعلقة بالنظام المالي: «إعادة استثمار أموال الصندوق في الأغراض التي يحددها مجلس الإدارة وفقاً للتشريعات النافذة؛ حيث استطننا الوصول إلى أحد الصحافيين الذين عملوا مع البكري، والذي افاد أن البكري مول من «أموال» الوزارة، لجان إلكترونية، يرأسها صحافي قديم في المهرة، وسبق له ووجه أساءات متعددة لرئيس التحرير الزميل صالح أبوعدول، على خليفة نشر تقارير متعلقة بالوزير البكري، وهي الإساءة التي تداولها الذباب الإلكتروني لنحو ثلاثة أشهر، لكن

رصد المحرر الرياضي في صحيفة «اليوم الثامن»، فضيحة مدوية لوزير الشباب والرياضة في حكومة المناصفة الإخواني نائف البكري، المعين منذ العام ٢٠١٦م، والذي أعيد للوزارة مجدداً لتلبية لرغبة ناصر عيدرته منصور هادي، (نجل الرئيس المنتهية ولايته)، الذي فرضه في حكومة المناصفة من حصة حزب الإصلاح الإخواني.

إن الفضيحة المدوية لنايف البكري ليست في قرارات التعيين لمقربين منه أو لقيادات وناشطين وناشطات من حزب الإصلاح اليمني، ولكن في التلاعب بالقرارات والقوانين المتعلقة بالوزارة، والتصرف بالمال العام، واستغلاله في تمويل أنشطة إعلامية لا علاقة لها بالوزارة ناهيك استخدامه في منح دراسية لشباب ليس لهم علاقة بالوزارة، وفق لتهامات مسؤولين وموظفين حكوميين.

وقال مسؤولون وموظفون بينهم موظف سابق في الوزارة «إن البكري أصدر جملة من القرارات التي عين بموجبها قيادات إخوانية، أو مقربين منه (اسرياً).

المقربون أولى بالمناصب السيادية في الوزارة ثم للحزب وبيدت المصادر في افادات خاصة لـ(اليوم الثامن) «أن صندوق النشر والشباب أحد أبرز الموارد المالية في الوزارة، وأكل البكري قيادتها لمقربين منه، حيث عين أميناً عاماً للصندوق الشاب وضاح الشرفي «وهو نجل خال الوزير البكري، في حين عين المدير التنفيذي للصندوق أدهم الحدي اليافعي، بالإضافة إلى تعيين عبدالله البكري مدير التدريب والتأهيل بالوزارة، وهو نجل عم الوزير البكري.»

الموقع الإلكتروني لوزارة الشباب والرياضة الذي أسسه نائف البكري، وقع في خطأ يمكن وصفه بالفضيحة، فالقانون الذي أشار إليه بقانون «صندوق النشر والشباب»، أجريت عليه تعديلات عديدة، أحدها في العام ١٩٩٩م، من قبل الرئيس اليمني الراحل علي عبدالله صالح، والتعديل الأخير من قبل الرئيس الحالي عبدربه منصور هادي، في العام ٢٠١٣م.

القانون في الموقع الرسمي وبالنظر إلى قانون وزارة الشباب والرياضة وخاصة القرار المتعلق بصندوق النشر والشباب، الذي يواجه البكري ضغوطاً إخوانية لتخصيص موارد في تأهيل القيادات الإخوانية الشابة، وأستقطاب المبدعين والمبرزين إلى التنظيم.

وق ما هو منشور في الموقع الرسمي في ال١٧ من فبراير العام ١٩٩٦م أصدر نظام علي عبدالله صالح، قراراً جمهورياً حمل رقم (١٠)، بإنشاء «صندوق رعاية النشر والشباب والرياضة، ومقره في صنعاء؛ وهو إلى يزال يمارس مهامه إلى اليوم من العاصمة اليمنية الخاضعة لسيطرة الحوثيين، لكن الصندوق الذي بحوزة البكري، له ادارته الخاصة، ولم يعلن عن نقله، بل ان الكثير من الاتحادات الرياضية لا يزال مقرها في صنعاء، ولم

الرقابة».

تعديلات حكومة هادي

في العام ٢٠١٣م، أي بعد وصول

عبدربه منصور هادي إلى سدة الحكم،

كرئيس مؤقت، فقد أجري تعديل على

موارد الصندوق وجاءت كالتالي: «مادة

(١) تعدل المادة (١١) من القرار الجمهوري

بالقانون رقم (١٠) لسنة ١٩٩٦م بشأن

إنشاء صندوق رعاية النشر والشباب

والرياضة المعدلة بالقانون رقم (٣٦)

لسنة ١٩٩٩م على موارد الصندوق، وهي

بالإضافة إلى تعديلات نظام صالح في

العام ١٩٩٩م، فقد حمل تعديل هادي على

القرار التالي «(١) (٪) واحد في المائة عن كل

مكالمة هاتفية ضمن شبكة الهاتف الثابت

والهاتف النقال نظام (GSM) و (CDMA)

تضاف على فواتير وكرتون الشحن والشحن

الفوري».

المحرر الرياضي: إننا في صحيفة

اليوم الثامن، ومن المسؤولية الملقاة على

عاتقنا، نرى أن رئيس حكومة المناصفة

تقع عليه مسؤولية أخلاقية في محاسبة

الفاستدين وخاصة في ملف صندوق النشر

والشباب، كما أنها ترحب بساي ملفات

فساد، وللحقوق الرد في أي تهم قد توجه

اليه.



# « وزارة الشباب والرياضة تحت إدارة توجيهات غير رسمية.. »

.. لماذا يناصب وزير الرياضة الجنوبيين العداء؟

## نائف البكري

« المحرر الرياضي »



العرف ، أنها سقوط أخلاقي مزري ، تعبر عنه المواقف، حتى وأن حاول هذا الوزير تقديم شخصيته العنيفة عبر أبواق اعلامه الغبي.

أذا ذهبت لوزارة نائف البكري التي احتضنتها عدن بتاريخها الرياضي الجميل ، لما وجدت أي نجم أو شخصية ذات علاقة بالرياضة عدن سوى بعض الأسماء التي غلف بها البكري الإصلاحي عبثيته وشغله الحزبي ..فنائب الوزير ومعه وكيلي قطاع الشباب والمرأة ، جاءت بهم توكل كرمان من ساحة التغيير التي أفضت ما لديها كذبا وافتراء ، وفي المكاتب المجاورة ، هناك تعيينا تناست أبناء عدن ونجومها وشخصياتها ، وكانت قبل اسبوعين تعين احد الجنود ، مديرا للمدينة الرياضة بديلا لشخصية رياضة عدن اسمها منير الدين حمود.

ويتناسى الوزير نائف البكري تاريخ عدن ، ويحاول فرض واقع مقزز باسم الرياضة التي جنى منها ملايين الريالات «ثروة ومخصصات» ، يحاول هذا الوزير الذي تخلى عن قيمه وأخلاقه من أجل حزب الإصلاح ، العدو للدود لقضية الجنوب وهوية الوطن ، أن يعبث بالرياضة بدلالات حزبية مقيته ، ظهر فيه مؤخرا احد الإعلاميين العفاشيين في منصب مستشار ، وهو الإعلامي الذي له مواقف عدائية صريحة تجاه الجنوب في مرحلة الحرب بكثير من التناولات الإعلامية. ويؤكد رياضيون أن «نائف البكري لا يمتلك أي سجل في التاريخ الرياضي، فكل ما لديه انه مشجع كان يذهب إلى المدرجات ، ومع ذلك منحته الجنوب وعدن كثير من المزايا حتى اصبح وزيرا ، ومع ذلك يتجرد هذا الوزير من كل أخلاق الإنسانية في التعامل مع نجوم الجنوب ، فقبل سنوات ترك تعيينه الفقيه النجم الكبير عادل اسماعيل في أدرج مكتبته - حتى ذهب رجل الى جوار به الكريم ، دون الحصول على قرار تعيينه مستشارا. ويقول رياضيون «أن البكري اليوم وهو في نفس الدائرة غير مبال بأبناء الجنوب



والرياضة أبرزها تعيين وكيل للوزارة (نائب الوزير)، د. منير لمع، وهو اخواني لا علاقة له بالرياضة، ناهيك عن تعيين ناشطة إخوانية كانت مصورة في ساحة الجامعة بصنعاء، ابان الانتفاضة ضد نظام علي عبدالله صالح، تلبية لتوجيه من الناشطة الإخوانية توكل كرمان. وأكدت مصادر رياضية «ان قرارات الوزير البكري تعتمد بشكل كبير على توجيهات من خارج الحكومة بما فيها قرار تعيين جندي يدعى محمد عوض السعود، والذي جاء قرار تعيينه بناء على توجيهات من جلال هادي، الذي لا يمتلك أي صفة في الرئاسة اليمنية. وقال رياضيون إن نائف البكري يصر على ان يناصب الرياضيين الجنوبيين العداء من خلال تعيين شخصيات إعلامية ورياضية عرفت بمواقفها العدائية تجاه الجنوب. وقال رياضيون لصحيفة اليوم الثامن إن «نائف البكري يقدم انموذجا سيئا للجنوبي الذي تخلى عن أهله وذهب إلى الحزبية وما تمنحه من أمور يقال عنها في

«وزير الشباب والرياضة نائف البكري، القيادي في تنظيم إخوان اليمن، يناصب الجنوبيين العداء، لا لشيء ولكن تقريبا وأنبات للولاء لدى قيادة التنظيم في مأرب»؛ هكذا علق رياضيون على قرارات أصدرها الوزير مؤخرا بتعيين محسوبيين على حزب المؤتمر الشعبي العام، والذي يطلق عليهم «العفاشيين»، نسبة إلى الرئيس الراحل علي عبدالله صالح عفاش. مؤخرا أصدر وزير الشباب والرياضة قرارا بتعيين جنديا في الشرطة مديرا للمدينة الرياضية، وهو القرار الذي اثار غضبا في أوساط الرياضيين الذين عبروا عن رفضهم لمثل هكذا قرارات تعيين تتم من خارج الوزارة. وقال رياضيون في أحاديث لصحيفة اليوم الثامن «إن البكري عين احد الموالين لنجل الرئيس هادي، كمجاملة للرئيس على خلفية توبيخ من جلال هادي للبكري، بانه جعل الوزارة حكرًا على أعضاء تنظيم الاخوان». وكان البكري قد أصدر عشرات من قرارات التعيين والتوظيف في وزارة الشباب

الناشئين بالكأس لدوري غرب اسيا الذي تشارك فيه ثمان دول عربية. ورفع في الاحتفالية علم الجنوب، الأمر الذي دفع البكري إلى عدم التعليق على الفعالية، إلا أنه وجه قنوات إخوانية تبث من الخارج بتمويل قطري، من بينها قناة المهريّة للهجوم على الاحتفال والسخرية من استقبال المجلس الانتقالي الجنوبي للمنتخب في عدن، والاشادة بالاستقبال الحوئي للمنتخب في صنعاء. مصادر في دائرة الشباب والرياضة بالمجلس الانتقالي الجنوبي، أشادت بحضور مسؤولين في وزارة الشباب والرياضة الاحتفال الذي أقيم في العاصمة الجنوبية عدن، تحت راية الوطن. وأكدت المصادر «أن العمل الرياضي في الجنوب وفي العاصمة عدن، سيكون تحت الراية الوطنية الجنوبية». وعبر مسؤول رياضي في الدائرة عن شكره وتقديره للمسؤولين في وزارة الشباب والرياضة على حضورهم وتفهمهم ان العمل الرياضي سيكون تحت هذه الراية الوطنية التي يفخر بها كل جنوبي.

وتاريخهم الرياضي، ويعين أسماء لا تاريخ لديها ولا شيء يذكر، في مواقع الوزارة، فهناك المقريون من شخصيات وهوامير الفساد، وجدوا لأنفسهم مكانا في مكاتب الوزارة. ما ذا يريد « نائف البكري» الاخونجي بتلك الأفعال المشينة من حيث يقف على دفة قرار وزارة الشباب، هل هو انتقام من روح الجنوب التي نفسته بحزبيته (...). التي تعمل اليوم ضد الجنوبيين، من يفهم هذا الإخواني بان ما يقوم به معيب، وان عليه أن يراجع نفسه، قبل فوات الأوان. ومع فوز منتخب الناشئين بكأس غرب اسيا، ذهب البكري الى استثمار هذا الفوز، بخلق عداء واضح وصريح تجاه الجنوبيين، اذ ظهر في تصريح متلفز ان الفوز وحد من اسماءهم باليمنيين، وان لا راية ترفع الا راية اليمن؛ في إشارة إلى علم الوحدة اليمنية المرفوضة جنوبا. لكن تصريحات البكري لم ترض الكثير من وكلاء وزارة الشباب والرياضة الذين حضروا احتفال أقامه المجلس الانتقالي الجنوبي في العاصمة عدن، احتفالا بفوز



## « قوافل مجتمعية لدعم الجبهات..

### تسارع بإغاثة شبوة.. جسر جوي ومشفى ميداني

# الإمارات

« مراسلون

الوطن». وتقدم الشيخ القبلي بالشكر والعرفان للقيادة السياسية التي عملت ليل نهار من أجل تحقيق هذا الانتصار النوعي والمتوقع من ابطال العمالقلة الجنوبية، وهو الانتصار الذي جاء نتيجة عامين من العمل المتواصل على كافة المستويات، وكذلك لقيادة التحالف العربي، مملكة العزم والامارات الخبير والعطاء والتضحية، شكرا لخليجنا العربي وسندنا الابدي في مواجهة مشاريع الموت التي تذوق الموت اليوم في جبال شبوة. وأكد «أن من حق شعب الجنوب العربي ان يفرح بهذا الانتصار الكبير الذي تحقق في شبوة، والقادم مكيراس وحضرموت والمهرة.. مترحماً على الشهداء وتمنى الشفاء للجرحى».

ووجه مدير المركز الإعلامي لألوية العمالقلة، أصيل السقلدي، شكراً وتقديراً خاصاً لدولة الإمارات الشقيقة، على إمدادها الدوائي الطارئ للمحافظات التي يتم تحريرها من مليشيا الحوثي.

وقال السقلدي، في تغريدة له على تويتر، الذراع الإنساني لدولة الإمارات كما عهدناه يكون أول من يغيث المناطق التي يتم تحريرها من الحوثي.

وأضاف: هكذا هم أولاد زايد، يد تقاثل ويد تغيث.. نشكر التحالف العربي بقيادة السعودية، وشكر خاص لشعب ودولة الإمارات العربية المتحدة أصحاب الفضل بعد الله في تحقيق الانتصارات الكبيرة.

شبوة في حملات الإغاثة للمقاتلين في جبهات القتال. وتحتوي القافلة الأولى على مواد غذائية متنوعة و ٥٠ رأساً من الأغنام وإسعافات أولية وأدوية وملابس تقي من البرد وغيرها.

وأشادت شخصيات قبلية بالدعم الإماراتي المقدم لشبوة التي تتحرر من الحوثيين والإخوان، حيث قال الشيخ القبلي لحرر بن لسود في تصريح صحفي «تابعنا بفخر واعتزاز الانتصارات النوعية التي تحققتها قوات العمالقلة الجنوبية في بيحان، والتي اقتربت على تطهير كامل محافظة شبوة من إرهاب الحوثيين وحلفائهم من التنظيمات الإرهابية والمتطرفة».

وقال «تحررت شبوة، وعادت الى أهلها اهل الجنوب العربي الذين تسابقوا من كل حذب وصوب لتقديم التضحية والفداء لشبوة الأرض والإنسان، تحررت شبوة بفضل الله ثم بفضل حنكة القيادة السياسية ممثلة بالقائد عيروس بن قاسم الزبيدي، والقيادة العسكرية والأمنية والسياسية والإعلامية، تحررت شبوة التي قدر لها ان تعيش الحرية في ظل مستقبل مشرق رسمته دماء الشهداء الأبرار».

وأضاف «نحن ان نعيش نشوة الانتصار العظيم، لا بد لنا ان نقدم شكرنا لمن حقق هذا الانتصار العظيم، قادة وابطال قوات العمالقلة الجنوبية من القائد العميد عبدالرحمن المحرمي إلى آخر جندي بطل حمل السلاح للذود عن تراب



يستجيب لدعوة المجلس الانتقالي الجنوبي وبشارك في تسيير قافلة دعم لأبطال العمالقلة والمقاومة الجنوبية في جبهات القتال بمديرية بيحان.

ودشن رئيس المجلس في المحافظة العميد علي الجبواني، انطلاق القافلة للمقاتلين الذين يقتربون من مديرية عين آخر المناطق التي تسيطر عليها مليشيات الحوثي بالمحافظة.

وأكد الجبواني، أن هذه القافلة تأتي ضمن خمس قوافل يتم تجهيزها لدعم الجبهات، مشيداً بالتفاعل الكبير لأبناء

ووصلت، السبت، طائرة محملة بإمدادات دوائية لذراع الإمارات الإنسانية هيئة الهلال الأحمر، الذي كما عرف عنها أنها أول من يغيث المناطق التي يتم تحريرها من دنس مليشيات الحوثي.

وفي وقت سابق من بدء عملية إعصار الجنوب، في استجابة عاجلة من دولة الإمارات، أقامت عبر ذراعها الإنسانية مستشفى جراحياً ميدانياً، يعد الأول من نوعه بمدينة عتق، عقب التطورات الميدانية في المحافظة.

وعلى الأرض كان المجتمع في شبوة

ينكرر مشهد الإغاثة الإنسانية لدولة الامارات العربية المتحدة، فما ان تتحرر مدينة الا، وتنزل الاذرع الإنسانية لحكومة أبوظبي الى مختلف مدن الجنوب، من عدن العاصمة في صيف العام ٢٠١٥م، الى لحج وأبين والمخا والساحل الغربي في اليمن، ثم شبوة وحضرموت، وها هو المشهد يتكرر، طائرة إغاثة قادمة من دولة الامارات العربية المتحدة تهبط في مطار عتق المحلي، تحمل على متنها إغاثة إنسانية ودوائية لشبوة التي تتحرر من المليشيات الحوثية والإخوانية.



«بعد حياة حافلة بالتضحية والبطولة»..

# مجددي القطيبي «أبو حرب».. بطل اعصار الجنوب يرتقي شهيداً

«مراسلون



اللَّهِ عَلَيْهِ فَمَنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمَنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا)، تلقينا نبأ استشهاد القائد المغوار البطل العقيد مجدي الردفاني (أبو حرب)، قائد اللواء الثالث عمالقة وعدداً من مرافقيه من أبطال العمالقة في عملية إعصار الجنوب في معركة تحرير بيحان بمحافظة شبوة، بعد حياة حافلة بالبطولات والملاحم والانتصارات في ميدان العزة والشرف والكرامة في قتال ومحاربة مليشيات الحوثي أذنان إيران.

وقال المحرمي «لقد كان الشهيد أبو حرب الردفاني قائداً صلباً وفارساً مغواراً مهاباً يتقدم صفوف مقاتليه في جبهات القتال للدفاع عن حياض الوطن. وإننا نشاطر أهل ومحبي الشهداء أحزانهم.. نسال الله العلي القدير أن يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته وأن يوسع مدخلهم، ويغسلهم بالماء والثلج والبرد، وأن يبدلهم دياراً خيراً من ديارهم، وأن يلهمنا وأهاليهم الصبر والسلوان».

الى ان الشهيد كان في طليعة من حملوا أرواحهم على أكفهم للتصدي لجحافل المليشيات الحوثية وجماعات الإرهاب وكان مع كل أبطال قواتنا المسلحة الجنوبية الباسلة عند مستوى المسؤولية الوطنية حتى اصطفاه الله شهيداً.

وترحم الرئيس القائد في برقيته على أرواح الشهداء الميامين من أبطال قواتنا المسلحة الجنوبية الذين ينسجون بدمائهم الطاهرة أشعة فجر جديد لشعبنا ووطننا سائلاً الله العلي القدير بأن يتغمد الشهيد القائد بواسع الرحمة والمغفرة وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم اهله وذويه وابناء شعبنا كافة جميل الصبر والسلوان».

من جهته، نعي العميد/ عبدالرحمن أبو زرة المحرمي قائد ألوية العمالقة الجنوبية في برقية عزاء، استشهاد القائد البطل أبو حرب الردفاني، جاء فيها «قال تعالى: (مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا

مدبر بعد ان تعملق ماردا في مواجهة جماعات الموت ومليشيات الإرهاب ببسالة الشجعان حتى ارتقى شهيداً مكللاً بغار المجد وهو يذود عن ثرى وطنه بشموخ جبال ردفان الشمام التي نشأ وترعرع على ترابها.

وعبر الرئيس القائد في برقيته عن حزنه ومواساته لأسرة الشهيد القائد العميد مجدي الغزالي مجدداً العهد لرفاق الشهيد الذين يسطرون ملاحم الشرف والبطولة في ساحات الوغى بالمضي على درب الشهيد وكل الشهداء الميامين الذين سقوا تراب الجنوب بدمائهم الزكية ابتغاء تحقيق خلاص وطنهم وشعبهم واستعادة وبناء دولتهم الحرة المستقلة كاملة السيادة.

وأستعرض الرئيس القائد في برقيته مناقب الشهيد ومواقفه الوطنية وتضحياته في كل الجبهات وعلى مدار مسيرة كفاح شعبنا وحراكه المجيد، منوها

أعلنت قوات العمالقة الجنوبية استشهاد القائد البطل مجدي أحمد قاسم القطيبي (أبو حرب)، قائد اللواء الثالث، خلال قيادته للحرب ضد ميليشيات الحوثي اليمنية، ضمن عملية إعصار الجنوب.

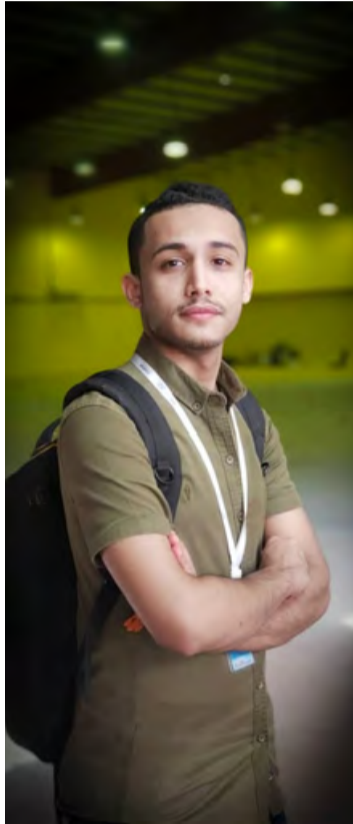
ويعتد الرئيس القائد عيروس قاسم الربيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية برقية عزاء ومواساة الى الوالد أحمد قاسم نصر القطيبي وكافة أفراد أسرته الكريمة والى ردفان الشموخ والجنوب عامه باستشهاد ابنهم العميد مجدي أحمد قاسم نصر القطيبي الردفاني (أبو حرب) قائد اللواء الثالث عمالقة الذي ترجل شهيداً مع عدد من مرافقيه وهو يشارك زملاءه في قوات عمالقة الجنوب معركة تحرير بيحان بعد حياة حافلة بالتضحية والبطولة.

وأعرب الرئيس القائد في برقيته عن خالص تعازيه باستشهاد قائد فذ لا يتكرر ترجل شهيداً مقبلاً غير



# شبهوة تاج رأسي

« مخرج أغنية



محمد بن شهاب: أطمح لاحتراف الإخراج وأكون مؤثرا في المجتمع

« يتحدث لـ (اليوم الامن) ..

كثيرة وكبيرة، الا ان الطموح الأكبر ان يكون شخصية مؤثرة في المجتمع بما يفيد ويخدمه بشكل كبير.

وعن العمل الفني للربان عبود خواجه، قال بن شهاب "سعيد بإخراج هذا العمل الفني الرائع جداً، وأجدها فرصة ان اشكر الأستاذ مختار اليافعي على ثقته وتشجيعه الدائم واشكر الفنان عبود خواجه، وكل من شارك في إنجاح هذا العمل وهم بكل تأكيد لهم الفضل بعد الله في خروجه بهذه الصورة الجميلة التي نالت أعجاب الكثير.

واشكر صحيفة اليوم الثامن على اهتماماتها بالشباب والمبدعين وابدعواهم، بصورة تليق بما يقدموه من ابداع في شتى المجالات.

"إن أول عمل اخرته وانتجته بشكل كامل كان "بشرى السعيد"، وهو من برنامج ديني من تقديم الشيخ مختار جامل، وقد بثته العديد من القنوات التلفزيونية المحلية والإقليمية.

منذ وقت مبكر احتراف بن شهاد التصوير والإخراج والمونتاج، وتقديم البرامج التلفزيونية في قناة عدن المستقلة، ناهيك عن اشرافه على اخراج العديد من الاعمال البرمجية والتلفزيونية.

ويؤكد المخرج الشاب ان طموحاته كبيرة، ولكنه يسعى للاجتهاد أكثر حتى يصل الى اخراج الاعمال الدرامية والوثائقية، ويسعى إلى الالتحاق بكلية الإعلام جامعة عدن خلال العام القادم. وعلى الرغم من انه يقول ان طموحاته

في حضرموت، تريم الغناء، خريج ثانوية عامة، وأسعى للالتحاق بكلية الاعلام العام المقبل ان شاء الله.

بدأت العمل في الإعلام منذ ان كان عمري 14 عاماً، وكانت البداية بالتصوير الفوتوغراف، ثم التصوير التلفزيوني، أحببت هذا المجال، وكنت ابحث في الانترنت لاستفادة من العلوم المعرفية في هذا المجال الهام.

ورغم صغره سنه الا ان الكثير من المؤسسات والمرافق التي لديها اعمال تصوير كانت تستعين به، وهو ما جعله يحثك بالكثير من المبدعين في مجال التصوير والإخراج حتى أصبح لديه خبرة تراكمية استطاع ان يعكسها في عمله. يقول بن شهاد لصحيفة اليوم الثامن

طالما لعبت الاغنية الجنوبية الحماسية دورا كبيرا في دعم القضية الوطنية، ويظل الفنان عبود خواجه، أبرز الأصوات الفنية التي غنت للوطن والقضية والهوية، فكان آخر الأعمال اغنية من كلمات الشاعر الجنوبي طلال بلخير العولقي، وهي الأغنية التي حصلت على مشاهدات كبيرة خاصة وأنها جاءت متزامنة مع الاحداث العسكرية في شبوة. الأغنية من الحان عوض بلخير، وغناء الربان عبود خواجه، ومشاركة الشابين محمد مدي، واحمد فتحي، وإخراج الشاب المخرج محمد محسن بن شهاب، مخرج ومذيع برامج في قناة عدن المستقلة. الاسم محمد محسن بن شهاب، من مواليد 25 سبتمبر (أيلول) العام 2001م،

المقاومة الجنوبية المسلحة ضد قوى العدوان اليمينية التي اجتاحت الجنوب مرة أخرى في مطلع العام 2015م.

وعسك الاوبريت التعاون والتكاتف الجنوبي في مواجهة المحتل الجديد، حيث حمل الجميع السلاح للدفاع عن العاصمة ومدن الجنوب الأخرى.

المخرج والسيناريست الشاب أحمد يافعي من كواليس العمل - اليوم الثامن

وبعد الانتصار على قوى العدوان الأخرى، ذهب الاوبريت الى تصوير مرحلة ما قبل تأسيس المجلس الانتقالي الجنوبي الذي مثل الحاضنة السياسية والذي انطلق بإعلان الرئيس عيدروس الزبيدي، تشكيل هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي في العام 2017م.

ولم يغفل الاوبريت التباينات والاختلاف في وجهات النظر بين أبناء الجنوب، قبل ان تأتي دعوة رئيس المجلس الانتقالي، الجنوبيين بمختلف القوى السياسية الى الحوار السياسي الهادف وتقريب وجهات النظر والتباينات في ظل الاجماع الجنوبي على حق استعادة الدولة.

ونال الاوبريت ارتياحا كبيرا لما تضمنته لوحاته من رسائل وطنية، ظل غائبة لنحو ثلاثة عقود، وصف مهتمون الاوبريت بأنه الفريد من نوعه ويكشف الإمكانيات والقدرات التي يمتلكها الشباب في تجسيد نضالات الجنوبيين في مختلف المراحل من تاريخ أرضهم.

جسد المخرج والسيناريست الشاب أحمد يافعي مسيرة ثلاثة عقود لشعب الجنوب، منذ توقيع اتفاقية الوحدة الهشة حتى اليوم في "لوحات فنية"، اخرجها المخرج والسيناريست الشاب في اوبريت موكب النصر الذي بث بالتزامن مع الاحتفالات الوطنية بعيد الاستقلال الـ30 من نوفمبر.

والفنان الشاب أحمد يافعي، هو نجل عميد المسرح الوطني الجنوبي الفنان المعروف علي أحمد يافعي، وله العديد من الاعمال المسرحية والفنية، وقد تمكن من اخراج اوبريت "موكب النصر"، الذي وصف بالفريد من نوعه وبث خلال الاحتفالات الوطنية، وهو من انتاج قناة عدن المستقلة (AIC).

والاوبريت من تأليف الأديب والشاعر الجنوبي عمرو عقيل، ومعالجة فنية ودرامية وإخراج المخرج الشاب أحمد يافعي.

وجسد الاوبريت اللحظات الأولى لتوقيع اتفاقية الوحدة وعناق افراد الشعبين، "اليمني - والجنوبي"، قبل ان يتعرض الأخير للغدر من الجار الأول بأطلاق النار على الوحدة، ثم انطلاق الحركة الوطنية الجنوبية التي رفضت الاحتلال اليمني وشعارات "عودة الفرع إلى الأصل"، ثم مسيرة التصالح والتسامح الجنوبي، الذي يعد القاعدة الصلبة التي أرسى مداميك الحركة الوطنية.

وجسد الاوبريت كيف تعاملت قوات الأمن والجيش اليمني مع الاحتجاجات والتظاهرات السلمية التي عممت المدن ومهدت الطريق حتى الوصول إلى انطلاق



« نجل عميد المسرح الوطني يسير على خطى والده..

أحمد يافعي.. مخرج شاب يجسد مسيرة شعب بـ"موكب النصر"

الإخراج الفني

م. نديم عمر

مدير التحرير

حنين فضل

هيئة التحرير

اليوم الامن alyoum8.net

دقة في الرصد عمق في التحليل



Alyoum8th



Alyoum8th@gmail.com



www.Alyoum8.net



+967-777668124





« إبراهيم أبو عواد

كاتب أردني يكتب في  
صحيفة اليوم الثامن

## « السلوك الاجتماعي والبناء الثقافي

# الإنسانُ الجديدُ يجبُ عليه أن يُعيد اكتشافَ حياته في اللغة

الهويات الفرعية . وقوة الكُل لا تكون بالغاء  
الجزء ، وإنما بإنشاء منظومة تحتوي على  
جميع الأجزاء بدون تهميش ولا إقصاء ،  
وتحويل الهويات الجزئية إلى روافد قوية  
داعمة للهوية الكلية المعبرة عن التكامل  
الاجتماعي لا التناحر الناتج عن محاولة  
الإلغاء والإلغاء المضاد .  
وكل صوت فردي يجب أن يحتفظ  
بوجوده وماهيته وخصائصه في نطاق  
المصلحة العامة . والفرد مهما كان صغيراً  
يمثل قوة للجماعة ، ولا يمكن أن يتكيف  
مع البيئة الخارجية إلا إذا حقق التوازن  
في داخله .

والفعل يمنع الدور الوظيفي لرمزية اللغة  
من الانغلاق . وهذا النظام الثلاثي الأقطاب  
( الواعي ، الشعور ، الفعل ) ، يستطيع  
تحديد الإطار المرجعي لكل التغيرات  
النفسية في الإنسان ، والتجولات التاريخية  
في المجتمع ، مما يؤدي إلى تحقيق  
الانفتاح العقلاني على المعنى الإنساني ،  
وتوجيه قوانين التفاعل الاجتماعي نحو  
إشباع رغبات الفرد وحاجاته في محيط  
استهلاكي قاس ، قد لا يعترف بوجود الفرد  
أصلاً . وبعض الأنساق الاجتماعية تعتبر  
الفرد مجرد تابع للجماعة بدون رأي ذاتي ،  
ولا سلطة اعتبارية ، ولا شخصية مستقلة  
وهذا الأمر شديد الخطورة ، لأنه قائم  
على فلسفة الانهيار القسري ، وإلغاء

وتحولاتها التاريخية في بيئة إنسانية  
تزداد تعقيداً على الصعيد المعنوي ، وتزداد  
تشابكاً على الصعيد المادي . وكل محاولة  
لتغيير طبيعة البناء الثقافي لتتناسب مع  
خصوصية المحيط الاجتماعي ، ينبغي  
أن تنطلق من المعايير الفكرية الحاضرة  
لوظيفة المجتمع في ترتيب أنماط التاريخ ،  
ووظيفة التاريخ في تكوين هوية المجتمع .  
وكل بناء ثقافي يتكون من عناصر  
متنافرة ، ومواد غير متجانسة ، فمصيره  
الانهيار الحتمي . وعندئذ سيفقد المجتمع  
القدرة على التحكم بالأدوات والمناهج  
والآليات ، وهذا يعني خروج الفكر الإبداعي  
من جسد التاريخ ، والسقوط في الوهم  
الذي يتم تقديمه كتاريخ جديد للأنساق  
الاجتماعية ، بسبب انهيار الأنوية الثقافية  
في كينونة الإنسان وهوية المجتمع .  
السلوك الاجتماعي والبناء الثقافي  
يستمدان الشرعية والمشروعية من بنية  
الوعي الإنساني القادر على صناعة  
الشعور ، وتوليد فعل التغيير على أرض  
الواقع . والوعي يمنع أطوار التاريخ من  
الانقسام ، والشعور يمنع مراحل توليد  
العلاقات الاجتماعية من الانكماش ،

التفاعل الاجتماعي الخاضعة لبنية اللغة  
ومسار الزمن ، وتضاربي المكان . ولا يمكن  
صناعة واقع جديد إلا بعد صناعة إنسان  
جديد .

وهذا الإنسان الجديد يجب عليه  
أن يعيد اكتشاف حياته في اللغة ، كي  
يجعل أعلامه الشخصية زمناً متواصلاً  
بلا انقطاع ، ويحول ذكرياته القديمة إلى  
مكرن لاحتضان الأحلام ، يولد باستمرار بلا  
توقف . وكما أن اللغة قيامة الأحلام ، فكذلك  
الأحلام قيامة الواقع .

الفعل الثقافي هو الابن الشرعي للفعل  
الاجتماعي ، وإذا اقترن هذان الفعلان في  
عملية بناء الإنسان ، فإن اللغة ستصير  
مجتمعاً رمزياً متجانساً ، وقادراً على  
إنتاج الدلالات الفكرية العميقة ، وتكوين  
القيم الأخلاقية المطلقة ، وإنشاء الروابط  
الوجودية بين العناصر ، مما يضمن تحقيق  
التواصل بين أدوات التحليل النفسي التي  
تنبع من ذات الإنسان ، ومناهج التفسير  
الحياتي التي تنبع من ذات المجتمع .  
وهذا يدفع أنساق البناء الثقافي  
إلى إنشاء آليات لتحديد معالم سلطة  
المعرفة ، وربطها مع العلاقات الاجتماعية

السلوك الاجتماعي يوضح طبيعة  
الصراع في النفس الإنسانية ، وماهية  
الأحلام التي تختبئ في أعماق الشعور  
الفردية والجماعية ، وكيونة الأشياء  
التي تظهر في البنى الثقافية ، وحقائق  
العناصر المؤثرة في حركة التاريخ . وكما  
أن وجود المجتمع يسبق ماهية العلاقات  
الاجتماعية ، فكذلك كيان الإنسان يسبق  
منظومة الوعي بالذات والآخر .

وهذه الأسبقية لا تعني محاصرة  
الأفكار في الإطار الزمني ، وإنما تعني أن  
الإنسان والمجتمع في البيئة الخيالية  
والواقعية مرتبطان بالنظام التراتبي  
الواعي (القاعدة الاجتماعية ، الأساس  
الإنساني ، البناء الثقافي ، السقف الكوني)  
، وهذا النظام لا يمثل حدوداً للمعرفة بل  
يمثل تنظيمًا للنشاط المعرفي ، واتجاهها  
عقلانياً لفحص الطموحات قبل تطبيقها  
في الواقع ، والطموحات خاضعة لمحدودية  
عمر الإنسان ، وهو لا يملك وقتاً لاختيار  
كافة الاحتمالات ، وتحقيق كل الأحلام وهنا  
تبرز أهمية ترتيب الأولويات ، والتفريق بين  
المهم والأهم .  
وأيضاً ، إن الواقع محاصر بقوانين



عقب اختيار ضمن مائة شخصية عربية مبدعة  
"اليوم الثامن" تكريم الأديب الجنوبي  
بسام الحروري بدرع الإبداع والتميز

« سامي الخضر

كرمت مؤسسة اليوم الثامن للإنتاج الإعلامي ، الأديب والشاعر الجنوبي الشاب  
بسام الحروري بدرع الإبداع والتميز ، بعد اختياره ضمن مائة شاب عربي مبدع . ومنح  
مدير المؤسسة الزميل صالح أبو عودل ، الشاعر والإعلامي والكاريكاتور بسام الحروري  
رئيس " الكوخ الثقافي الفني " درع الإبداع والتميز لقاء جهوده الإبداعية في الارتقاء  
بالأدب والثقافة والفن وفي كافة المناشط وكذا لاختياره ضمن مائة مبدع عربي في أبوظبي  
والقاهرة من خلال طبع بعض أعماله إلى جانب مائة مبدع وشخصيات عربية في كتاب  
حوى إبداعاتهم .  
وأشاد أبو عودل خلال تكريم الأديب الحروري بمساعي الأديب الشاب وجهوده الذاتية  
التي قدمها وبقدمها في مجالات الإبداع رغم العقبات والعراقيل مهنتاً الحروري على  
اختياره ضمن مائة شخصية عربية مبدعة .  
من جانبه عبر الحروري عن شكره وامتنانه لهذه اللفتة المنصفة من المؤسسة تجاه  
الإبداع والمبدعين .

والتسامح ويتم تشويه أفكارهم وتسميمها  
لأسف خلال مراحل تعليمهم ونشأتهم .  
فتقبل الآخر يبدأ من نشأة الطفل  
لينمو وهو حامل في تكوينه الفكري  
والسلوكي ثقافة التعايش بغض النظر  
عن الاختلافات الدينية والفكرية والعرقية  
لنصل لمجتمع أكثر تحضراً بعيداً عن  
التطرف والتعصب ، يعيش أفرادها على كافة  
اختلافاتهم حالة من التناغم والاستقرار .

خلال مراحل حياتك المختلفة ، فإذا كنت  
أنت نفسك تمتلك الكثير من الاختلافات  
والتناقضات بدخلك ، فالأدعى أن تتقبل  
الاختلاف مع الآخر .  
ومن هنا كانت الضرورة ملحة لتبني  
ثقافة الاختلاف التي تعني تقبل الآخر  
مهما اختلفت وجهات النظر من خلال  
زرع قيمة التعايش في أطفالنا الذين  
يأتون للندى لا تعرف قلوبهم غير المحبة



« مرفت ياسين

الخلاف أو الاختلاف في الرأي بالظهور  
حتى ينتهي بالخلاف القلبي الذي يحيل  
مساحات التسامح البانعة الخضراء  
داخل نفوسنا ، إلى منطقة جديبا ، وقد  
يضيق الطريق الذي يتسع للجميع بك  
وبمخالفتك ، جرب أن تفسح لعقلك أن  
يتقبل وجهة نظر الآخر ، تعامل معها  
وناقشها ولكن لا تسفها ، إنس مقولة  
"من ليس معي فهو ضدي" ، فتلك المقولة  
السائدة أدت إلى زرع الضغينة بين  
الناس ، وفرض الرأي بالقوة ، وأصبحت  
هناك حروب لا جدوى منها ولا طائل  
غير مزيد من المشاحنات ، والصراعات  
وإصرار كل طرف على جمع مرديبه  
لمحاربة الطرف الآخر وللأسف قد تكون  
حرباً غير أخلاقية .

من هو الآخر؟

الآخر هو كل من هو كائن خارج دائرة  
الأنا والنحن ، قد يكون أختاً أو أختاً ، جاراً ،  
زميل عمل ، صديقاً ، زوجاً ، زوجة ، بيننا  
كلنا اختلافات علينا تقبلها واحترامها ،  
أنت نفسك تمتلك الكثير من التناقضات ،  
بداخلك ، فأنت خاضع لقانون الاختلاف  
قد تختلف أفكارك ومعتقداتك ورغباتك

## أختلف معك .. لكنني أحبك

إيجابياته وفوائده فهو يتيح لنا التوصل  
لأفكار جديدة والبحث عن حلول ومناهج  
متعددة وهو رياضة للأذهان ، وتلاقح  
لأفكار ، كما أنه يفتح مجالات التفكير  
للوصول إلى سائر الافتراضات التي  
تستطيع العقول المختلفة التوصل إليها ،  
وقد يكون من فوائد الاختلاف تكامل  
وجهات النظر

كلنا يعرف قصة العميان الذين وقفوا  
حول فيل ، فلمس أحدهم أقرب ما يقابله  
منه فكان الخرطوم فقال : إن الفيل ماهو  
إلا خرطوم طويل رفيع . ولمس الثاني أذن  
الفيل فقال : لا إن الفيل صفحة جلدية  
واسعة . ولمس الثالث رجل الفيل ، فقال :  
لا ... بل هو عمود مستدير ، ولمس الأخير  
جسم الفيل فقال : لا ، بل هو حائط عريض  
أملس .

تخيل معي لو امتدت يد كل منهم إلى  
موضع يد زميله بدلا من التعصب لرأيه ،  
فيلمس ما لمسوا ، فتستكون عند كل منهم  
صورة كاملة عن الفيل .

كيف نتعامل مع المخالف لنا؟

قال شوقي : "اختلاف الرأي لا يفسد  
للود قضية" ، لكن ما يحدث أنه ما أن يبدأ

تخيل معي للحظات كيف يكون شكل  
الحياة إذا ولدنا جميعاً متشابهين .

إذا كنت تستريح للإتفاق وتطابق  
وجهات النظر الدائم فيم تتناوله عقولنا  
بالبحث والتناول ، فأنت بلا شك تبحث عن  
الراحة ، لكن تلك الراحة تؤدي إلى الجمود  
والبطء ونقص الأفكار الجديدة ، وغياب  
التحدي ، ذلك لأن الاختلاف في وجهات  
النظر والحكم على الأشياء ، أمر فطري  
طبيعي له علاقة بالفروق الفردية إلى حد  
بعيد ، إذ يستحيل بناء شبكة علاقات بين  
أصحاب القدرات الواحدة .

ومن ثم كان الخلاف في وجهات النظر  
ظاهرة صحية ، تثير العقل بخصوصية الرأي  
ورؤية الأمور من أبعاد وزوايا مختلفة . لذا  
فعلينا أن ندرک ونعي جيدا أن الناس لا  
يروون العالم كما هو عليه ، ولكنهم يرونه  
من خلال ما هم عليه ، لذلك فعندما نعي  
ونقدر الاختلاف في وجهات النظر فإن ذلك  
سوف يجعلنا نقول : " هذا جميل ... إذن  
أنت ترى الأمر بشكل مختلف ... ساعدني  
لأرى ما تراه " .

وتذكر أنه "إذا اتفق اثنان في كل شيء ،  
فلا حاجة إلى واحد منهما" .  
وللاختلاف في وجهات النظر



## هبة شعبية أم قطاع قبلي؟

عن كل الشعب في تلك المحافظة المتزامية الأطراف، وهم مسندون من قبل الغالبية الساحقة من شعب الجنوب بملابيه الستة. كنت ذات مرة قد أشرت إلى أن القائمين على هذه الوسائل الإعلامية وصناع سياساتها يعملون بمبدأ «غباة ينفك أفضل من ذكاء يضرك».

ومن هذا المنطلق اخترع هؤلاء مسمى «القطاع القبلي» كوسيلة (غبية) ليتحاشوا بها الوقوع في مطب (الذكاء) الذي سيجعلهم يعترفون بأن ما يجري في حضرموت هو انتفاضة شعبية بمطالب حقوقية واقتصادية ذات خلفية سياسية. حيث إن أبناء حضرموت يرفضون سياسات السلب والنهب والعبث بثرواتهم وخيراتهم، وحقوقهم وحقوق أبنائهم وأحفادهم، على خلفية السياسات التي اتبعتها أساطين 1994م مع كل الشعب الجنوبي بعد اجتياحهم البربري لأراضيه وتدميرهم لدولته في ذلك العام البغيض.

### وخلص القول:

إن الهروب من الاعتراف بالهبة الحزمية كانتفاضة شعبية ذات خلفيات سياسية واجتماعية، إلى مسمى «القطاع القبلي»، لا يعكس إلا ثقافة «قطع الطريق» وعقلية «التأثر القبلي» لدى مروجي هذا المفهوم، لكنه بجانب ذلك يمثل محاولة للخروج من المأزق الذي وضع فيه أبناء محافظة حضرموت أساطين الغزو وحيثان السلب والنهب الذي فرضه شرعيو 1994م على الشعب الجنوبي بقذائف المدافع وفوهات الدبابات وبيادات العسكر ولحي وفتاوى تجار الدين والمستثمرين في الإرهاب والحروب.

\*من صفحة الكاتب على الفيسبوك



د. عيروس نصر

خلال أيام قليلة اتفقت قنوات إسطنبول وشقيقاتها من المواقع الإلكترونية والصحفية على اختراع توصيف مشوه لثورة أبناء حضرموت ضد ناهبي ثرواتهم. هذه الثورة التي تمثل استمراراً للثورة الجنوبية السلمية التي انطلقت في العام 2007م وما تزال تواصل مسيرتها بوسائلها الجديدة التي تتغير تبعاً للمتغيرات الجارية على الساحة السياسية، وتبعاً لطبيعة التحديات التي تتخذ في كل مرحلة تظاهراتها المختلفة. في البداية احتار القائمون على إعلام إسطنبول وتفرعاته في التعامل مع الهبة الحزمية الثانية، كما أشرت في منشور سابق، فلا هم استطاعوا أن يقفوا ضد هذه الهبة المباركة فيخسروا رهانهم على أن أبناء حضرموت «وحديون» كما ظلوا يحاولون إرشاءهم بهذا التعبير المفضح، ولا هم أيدوا مطالب الجماهير الحزمية العادلة وبذلك سيدخلون في تناقض مع أهدافهم وأهداف من يقودوهم ويمولون أنشطتهم وأدواتهم الإعلامية المنتشرة كالذباب. إذ أن هؤلاء الممولين هم المتضررون من الهبة الحزمية التي استهدفت وقف النهب والعبث بالثروات النفطية والغازية والمعدنية الحزمية. في حين يفتقد أبناء حضرموت للتر البنزين وأسطوانة الغاز ناهيك عن رداءة وأعدان الخدمات وحالة الإفقار الحادة التي تتعرض لها أغنى منطقة بالثروات في جنوب الجزيرة العربية. وأخيراً استقرت قنوات إسطنبول وتفرعاتها المحلية والمهاجرة، على تسمية الهبة الحزمية ب«قطاع قبلي» وراحت تروج لهذه التسمية لتتقنع المتابعين بأن أبناء حضرموت عبارة عن قبيلة تقطع الطريق على

## تجار الحروب والازمات

الماهر ويكون لدينا التاجر السياسي الباهر.

رجال سياسة دخلوا عالم المال وباتوا أثرياء وثروة لا تحصى بعد أن داسوا وسحقوا أمام شغفهم ورغبتهم ونرجسيتهم وساديتهم الكثير من بني جلدتهم ممن حاولوا الوقوف في وجه طمعهم.

لقد كان الرئيس رفيق الحريري تاجراً أو رجل أعمال ثري قاده الثراء إلى السياسة ليتبوأ أعلى سلطة في بلده ولكن فقد الممكن بعدم تعامله مع ملفات بلده بحرفية السياسي، فقد حياته في تجبير عنيف.

و لمعرفة لماذا تحول التاجر إلى سياسي مقال؟؟!!

في العالم الغربي السياسة تجارة أولاً ولذلك نجحوا في السيطرة على الآخر وبات سياسيو الغرب أثرياء بصمت ونجحوا.

وقد يسأل سائل: أيهما أكثر شرفاً السياسي التاجر، أم التاجر السياسي؟! كلاهما من معدن واحد همه أن يحقق الثراء ولو داس على ملايين الجثث. اكتب مقالي وأنا استعرض تجارا تاجروا بضمائرهم ولا يهمهم ان يدوسوا على مصائر شعوبهم.

قرأت من صحيفة الـ«لوموند الفرنسية» عن قيام رئيس مجلس الوزراء اليمني الدكتور معين عبد الملك بالالتفاف على تاجر الحرب رجل الأعمال المنتفذ أحمد صالح العيسى بكسر الاحتكار للوقود وفتح باب الاستيراد، فاستشاط العيسى غضباً، ففي تقرير سابق للوموند وصفت العيسى أنه تاجر الحرب المسيطر على كل شيء في اليمن ماعدا الهواء.. مشيرة إلى أنه المتحكم في كل شاردة وواردة في اقتصاد هذا البلد المنهك، وأن كل شيء يمر من خلاله.. وأن الرجل الذي يصفه خصومه ب«التمساح أو القرش» يجني أرباحاً شهرية تقدر من «30-40» مليون دولار، نظير احتكاره تصدير شحنات البنزين إلى ميناء عدن والتي تغطي حاجات السكان في عموم المحافظات المحررة!!

وخاتماً نقول: إذا مات القلب ذهب الرحمة وإذا مات العقل ذهب الحكمة وإذا مات الضمير ذهب كل شيء وكان الله في عون الشعب اليمني الذي يعاني الأمرين من هؤلاء الجشعين تجار الحروب والأزمات الذين أنشروا من دمائه ودموعه والامه... ولكن الله يمهل ولا يمهل وحسبنا الله ونعم الوكيل.



د. دلوي عمر بن فريد

أثناء الأزمات والحروب داخل الأوطان تظهر شريحة جشعة من البشر تتسلق على اكتاف ضحايا تلك الحروب والأزمات وهؤلاء هم عادة من محدثي النعمة وأصحاب المال المجهول المصدر والسؤال الذي غالباً ما يطرح عليهم ويرفضون الإجابة عليه هو:

من أين لكم هذا؟ يكون جوابهم سرد قصص خيالية كاذبة لا يقبلها العقل والمنطق حتى لا يفضحون مصدر ثرائهم المفاجئ وهم كالتالي:

### الصف الأول:

- يجمعون أموالهم من مناطق الحروب وتجارة السلاح التي حصلوا عليها بطرق غير مشروعة.

### الصف الثاني:

- يعملون في المواد الغذائية وسرقتها واحتكارها وبيعها في الأسواق الكاذبة حتى تتضاعف أرباحهم.

### الصف الثالث:

- المتاجرة في الممنوعات وفق اتفاقيات مع مسؤولين منتفذين قابلين للرشوة.

وكما للسياسة تجار، منهم من اثروا وصاروا اصحاب مليارات ومنهم من باتوا تحت الثرى في عملية اغتيال، والهدف في النهاية الحصول على الجاه.. والجاه يمد جسراً للثراء وبالعكس يكون الثراء جسراً للسياسة!!

وكلا الأمرين فن، ولا يجيد هذا الفن الا من كانت لديه القدرة على التلون مع السوان الطيف وغماس في اعماقه وعرف كيف يسوق سياسته كما عرف كيف يسوق تجارته.

وكما يقولون السياسة فن الممكن، فالتجارة فن الشطارة، وإذا التقى الممكن مع الشطارة يكون لدينا السياسي التاجر

## أزمة الهوية والوحدة



د. أ.د. فضل الربيعي

والدولة والنظام السياسي فيها مما ادخل مشروع الوحدة في مازق منذ الوهلة الأولى لإعلانها. ويرون أن هويتهم كانت قد تعرضت للكثير من التشويه من جراء ممارسة النظم السياسية التي لم تنبع من ذات الأفراد بشكل تلقائي بل تمت هذه العملية تحت تأثير ايدولوجية الدولة ممارسة وتخبها المؤطرة باليديولوجيا القومية والأممية الإقتصادية التي مارست عمليات الصهر والدمج القسري من دون مشاركة فعلية للمجتمع فيها.

\*أستاذ علم الاجتماع جامعة عدن

وتهيمش وقهر له. أما الضرورة الأيديولوجية التي انطلقت منها تلك الوحدة كانت مبنية على البعد القومي والوطني الذي تبنته النخب السياسية في الماضي، من دون إدراكها مدى معرفة قبول هذه الأفكار في الواقع اليمني المتخلف ففكرة الوحدة جاءت هنا بقرار من الحزبين الحاكمين في الدولتين من دون استفتاء الشعبين في الدولتين، فاندفاع الجنوبيين للوحدة جاء نتيجة التأثير الذي مارسته النخب السياسية والأيديولوجية من إسلامية وقومية واشتراكية في تلك الحقبة من دون العودة إلى استفتاء الشعبين في الجمهوريتين.

ان الاتفاق الارتجالي على قيام الوحدة بين النظامين جاء من القيادتين السياسيتين، الأمر الذي يجعل من قرار الوحدة أقرب إلى صيغة فوقية، وليس صيغة قاعدية شعبية ومؤسسية، مما أدى إلى تهيمش القوى الاجتماعية وغياب مشاركة الإرادة الشعبية في إعلان مشروع الوحدة

السياسي المعروف بالمجلس الانتقالي الجنوبي الذي أصبح مسيطر على الأرض في المحافظات الجنوبية والمعتز فيه على المستويين الداخلي والخارجي. لقد كان مشروع الوحدة والدولة الوطنية بحد ذاته محاولة دمج هويات في هوية واحدة وهذا بالطبع سيخلق هوية جديدة جامعة تتجاوز الهويات المتعددة التي تتشكل فيها هذه المحاولة والتي املتتها ضرورتان، هما: ضرورة سياسية وضرورة ايدولوجية، إلا أن الضرورة السياسية لم يكن بمقدورها إقامة دولة بهذا الشكل على أسس هيمنة قوى وهوية على الأخرى بعد الانقلاب على مشروع الوحدة بحرب صيف 1994م وتجاهل ما قدمه شعب الجنوب لذلك، لا سيما إذا أخذنا الثقل الديمغرافي للشمال والاقتصادي للجنوب، الأمر الذي كان يستلزم خلق نموذج مجتمعي بهوية تستوعب كل المكونات على نحو تضمن للجميع الحرية وتكون أكثر جذبا للطرف الذي تنازل وقدم الكثير من أجل الوحدة بدلاً من أن تكون عامل طرد وإقصاء

إلى مواطنين من الدرجة الثانية وطمس كل الآثار والمعالم التي تتصل بالذاكرة الثقافية للجنوب، الأمر الذي دفع الجنوبيين إلى النضال من أجل العودة إلى هويتهم الوطنية وفك الارتباط وإسعاد هوية دولتهم الوطنية، وعلى خلفية ذلك نشطت الحركة السياسية الجنوبية التي عرفت بالحراك الجنوب، ونضاله السلمي لاستعادة هويتهم الوطنية وخرجوا في مسيرات مليونية متكررة خلال السنوات الماضية رافعين فيها علم دولتهم السابقة رمزاً للهوية السياسية للجنوب، وقدمت الحركة آلاف من الشهداء والضحايا الذين سقطوا في المظاهرات والتجمعات السلمية، الأمر الذي زاد من تفاهم الحقد والكراهية بين مواطني الدولتين السابقتين. إذ مثلت الحرب الأخيرة فرصة للجنوبيين للمشاركة فيها ومواجهة القوات الحوثية في المحافظات الجنوبية وتحريك اراضهم من تلك المليشيات وبقية القوات الشمالية وقد تبلور نضالهم الك في شكل بناء قواتهم الخاصة، وتأسيس الاطوار

إن أبرز الحروب التي عرفها التاريخ اليمني قديماً وحديثاً كانت حروب الهويات (الطائفية والقبلية والمناطقية أو هوية الدولة) مهما أعطيت لها من توصيفات أخرى، وقد دخل كل من الجنوب والشمال بوصفها كيانات اجتماعيين، في حروب طويلة تعود إلى مئات السنين قبل ظهور الدولتين الحديثتين أو بعد ذلك، إذ نشبت بين الجمهوريتين أكثر من حرب كحرب 1972م وحرب 1979م. وكذلك حرب 1994م التي حدثت بعد أربع سنوات من إعلان مشروع الوحدة تعود أسبابها في الأساس إلى الخلفية الوطنية لهوية الدولتين والنظامين السابقين الذين حكما الجمهوريتين بوصفهما «هويتين منفصلتين تمثل ذلك الفصل في طبيعة الحرب ونتائجها التي تعامل معها الشمال بوصفه كهوية طرف منتصر على الجنوب الذي تم إلحاقه بهوية دولة اليمن الشمالي بقوة الحرب التي خلفت نتائج مأساوية تمثلت في نهب ثروات الجنوب وتشريد أبنائه وإذلالهم وتحويلهم